

محمد رشيد تحت حماية أممية مصرية مشددة.. ومكالمة هاتفية تضمنت «تهديات» عجلت بالقطيعة مستشار عرفات الاقتصادي «ينشق» ويلاجأ للقاهرة اثر «خلافات مالية»



محمد رشيد (خالد سلام)



صورة من الصفحة الأولى من التقرير حول الاستثمارات يخط رشيد

اشتباك بين قوات الامن الفلسطينية ومقاومين في مخيم الشاطئ اسرائيل تقتل مسؤولاً في الجهد والحركة تعهد بالرد وف امني مصري الى غزة لاقناع الفصائل الالتزام بالهدنة

المواصلة.

وأضاف المصادر أن الوفد المصري سيجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من قادة الفصائل الفلسطينية وقيادة الاجهزة الأمنية.

هذا وأصبح اللواء قبل المائة متر زاده «سريرا القدس» واربعة فتية من المهاه، اجتىء اشتباكات في مخيم الشاطئ الفلسطيني هذه الغارة التي نفذها جيش الاحتلال في

العام 1997، وقتل فيها اثنين من اعضاء كه

الخميس سعكري في نابلس وأطلق فيها اثنين من اعضاء كه

وكأن صدر عقب تفجيرهم في مخيم يوم الثلاثاء، وقال

شهود عيان في الخليل ان قوات اسرائيلية حاصرت مبني

بستان محدث سرر العزيم المحلي للجناح العسكري بحركة

الجهاد، مما ادى الى تبادل لاطق النيران تاه فجيرا

المبي. وقال مسؤول كبير بحركة الجهاد الاسلامي انه عثر على

جثة سررين انقض منزله بعد تفجيره. وقال شهود في

الموقع ان يدي سرر كانت متباينين بين قتيلا

في غضون ذلك اتهم وزیر الدفاع الاسرائيلي شاؤول

موافزات السلطة الفلسطينية بعد اعتماده

التعابير التي قطعتها بتفكيك البنية التحتية في

الحادي عشر من شهر القوس في مخيم الشاطئ واصابة

بعقلان في ساقه واعتقاله لفترة

وفي ظروف لاحق خاص من اجهزة الامن

الشرطة في مخيم الشاطئ ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى الخيم.

وقالت مصادر اهلية في مخيم الشاطئ بغير ان ربيعة

فتية اصيبوا في الحادث.

من جهة ثانية قال سرايا القدس في بيان إن عناصر من

جزء من الوالى الفلسطيني اقدمت على خطوة خطيرة

خارجية عن الصفة الوطنية ورشوة بالحجارة، وادخلت

اشتباكات بالأسلحة النارية، فيما وصلت تعزيزات من

الشرطة الى

«امنستی»: افغانستان ما زالت علی قائمۃ منتهکی حقوق الانسان



افغان يشيرون مواطنهم سعدات خان الذي قتل مع اخرين يوم الخميس في كمين نسب لطالبان

میلیشیا افغانیہ تطلق النار علی قوات باکستانیہ

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: أعلن مسؤول حكومي باكستاني يوم درباع ان ميليشيات افغانية قصفت بصاروخ والهاون مراكيز مراقبة باكستانية على الحدود بين البلدين في منطقة محمد القبلية وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «تقينا تقريرا يتحدث عن اطلاق نار على الحدود الباكستانية الافغانية من قبل ميليشيات افغانية يوم الثلاثاء ولكن لم يصب احد». واضاف ان الجنود الباكستانيين لم يردوا على اطلاق النار. واوضح ان «اطلاق نار متقطع» حصل في بعض الاماكن منذ ظهور توتر بين باكستان وافغانستان في حزيران/يونيو الماضي بعد نشر كستان قوات في منطقة محمد القبلية التي تتبع بحكم ذاتي محدود.

والاضطرابات التي شهدتها مناطق اخرى مثل ليبيريا والكونغو الديمقراطية وساحل العاج استنجدت الموارد الدولية وخفضت اعداد الجنود المتاح تشرهم في افغانستان.

ورغم تقلي الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في افغانستان تعهدات بالحصول على ما يزيد على 4.5 مليار دولار من مانحين دوليين فانها تشكو من ان هذا المبلغ لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من احتياجاتها الفعلية.

وقالت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الشهر الماضي انها تعد اتفاق مساعدات قيمته مليار دولار لتسريع جهود اعادة الاعمار في افغانستان ستوجه الى اقامة المدارس وشق الطرق وغيرها من المشروعات.

نحو المقابل.

ويقول دبلوماسيون ان الحرب في العرا
قى على حفظ السلام الى خارج العاصمة قائلة
انه من الامم المتحدة والعاملون ف
يتم تحسين الوضع الامني
للسابع بجهود اعادة الاعمار بع
د خلق ظروف مواتية لاجر
نهايات المقرر اجراءها في حزيرا
نبو.

وقال حلف شمال الاطلسي انه مستعد
لتحقيق توسيعة نطاق عمليات حفظ السلام
خارج كابول لكنه يحتاج لبعض الوقت
لأن دوره في قيادة القوات.

باكستان تدعو الى السلام مع الهند في عيد الاستقلال



حرس حدود باکستانیون و هنود یتبادلون التهانی والحلویات احتفاء بالعید 56 لاستقلال باکستان

الهاجس الامني يطفى
على قمة زعماء جنوب الهداي

هونيارا». وقالت رئيسة وزراء نيوزيلندا هيلين كلارارك امس ان العولمة جابت الجريمة العابرة للحدود وغسل الاموال وتهريب المخدرات الى منطقة جنوب المحيط الهادئ.

وقالت كلارارك في خطاب «منطقتنا ليست محصنة من التأثيرات السيئة التي تمثل تهديدا على السلام والاستقرار».

وقادت استراليا قوة قوامها 2225 فردا من افراد الشرطة والجيش الى جزر سولومون في الشهر الماضي لمنع سلسلة الجزر من الانهيار ومن تحولها الى مرتع للارهاب. وشاعت الفوضى في جزر سولومون وأوشكت على الافلاس بعد عام من القتال العرقي. وفي مكان اخر في المحيط الهادئ عانت دواليات الجزر من انقلابات وحركات تمرد واشتباكات عرقية مما ادى الى وجود منطقة مخطوبة في بابوا غينيا الجديدة وجزر سولومون وفانواتو وفيجي. ويضم منتدى جزر المحيط الهادئ 16 دولة.

ويتراوح اعضاء المنتدى بين استراليا التي يسكنها 20 مليون نسمة وجزيرة نيوي الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها اقل من الفي نسمة.

اوكلاند - روبيتز: بدأ زعماء جنوب المحيط الهادئ رسميًا قمتهم السنوية امس الخميس ولكن من المتوقع ان يبطفي بشير الارهاب الدولي و عدم الاستقرار في المنطقة على الاجتماع.

وافتتح لاسينينا كاراسي رئيس وزراء فيجي ورئيس منتدى جزر المحيط الهادئ القمة شيدا بقوبة التدخل الموجودة حاليا في جزر سولومون وهو اكبر نشر عسكري في المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية كمثال لكيفية تعاون المنطقة في المجال الامني.

ولكن كاراسي قال ان جزر المحيط الهادئ يتبع عليها ان تبذل جهودا اكبر من خلال وضع قوانين لمواجهة الارهاب والجريمة العابرة للحدود كما اتفقت الدول في اعلان صدر في هونيارا عاصمة جزر سولومون عام 1992.

وتنستمر القمة حتى 16 اب /اغسطس ومن المقرر ان يصدر الزعماء ببيانا خاتما يوم السبت. وتتابع كاراسي «نظرا لحاداث الارهاب الدولي بما في ذلك تفجير جاكarta المروع في الاسبوع الماضي من الضروري ان يولى اعضاء المنتدى أهمية كبيرة لتنفيذ بنود تشريع اعلان

انباء عن اعتقال 9 اشخاص مشتبه في علاقتهم بالحادث

شرطه اندونیسیا تربط بین حبلي وانفجار فندق ماریوت

ملعومات»..
وذكر مصدر كبير من الشرطة لرويترز ان الضباط القوا القبض على كثيرين خلال الايام الاخيرة في اقليم بنجلو بجزيرة سومطرة ضمن تحقيقاتهم، الا انه لم يربطوا بينهم وبين أحد ث هجوم ارهابي بعد. ومن المقرر ان يناقش وزراء مس الخميس سبل تشدد القوانين الاندونيسية لمناهضة للارهاب.
لكن مصدرا بارزا بالشرطة قال لرويترز ان الشرطة اعتقلت بضعة اشخاص في الايام القليلة الماضية، لكن لم تتأكد بعد صلتهم بالهجوم.
ونقلت صحيفة «ميديا» الاندونيسية عن مصدر مقرر شرطة جاكرتا قوله ان الاشخاص التسعة الذين القت القبض عليهم بينهم ماليزي.
ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله ايضا ان الشرطة لا ترغب في الكشف عن معلومات على امل لامساك بمزيد من المشتبه بهم.
وقال رئيس شرطة اندونيسيا يوم الاربعاء ان ضباطا يراقبون تحركات افراد ربما يكونون اعضاء في جماعة متشددة يشتتبه بانها شنت الهجوم الذي وقع في الخامس من اب/اغسطس.

■ جاكرتا - رويرز: ربطت الشرطة الاندونيسية امس الخميس بين حنلي الرئيس المدير المشتبه به للجماعة الاسلامية والانفجار الذي تعرض له فندق ماريوت في جاكرتا الاسبوع الماضي وقالت انه بين ستة تبحث عنهم الشرطة لتورطهم في الهجوم.

وجاءت تصريحات ايريون ماباسينغ رئيس قسم التحقيقات الجنائية واكبر شرطي يشرف على التحقيقات في الانفجار عند فندق ماريوت كاوضخ ربط بين الجماعة الاسلامية والهجوم الذي وقع في الخامس من اب (اغسطس) واسفر عن 12 قتيلا و150 مصابا.

واجاب ماباسينغ ردا على سؤال للصحافيين ما اذا كانت الشرطة تبحث عن ستة مشتبه في تورطهم في الهجوم «نعم وبينهم حنلي وذو المتن. نفس الشخصيات القديمة».

وكان الصحافيون يشارون للصور التي عرضتها الشرطة لست شخصيات رئيسية هاربة مطلوب القبض عليها بعد سلسلة من أعمال العنف في اندونيسيا.

وحنلي وذو المتن من المطلوب القبض عليهم لتورطهم في تفجيرات بالي التي وقعت العام

LAURENTIAN UNIVERSITY LIBRARIES

بوش يع بالحيداد في النحابات داليفورنيا حلال رياره

■ كروفورد (تكساس) - روينز: ينوجه الرئيس الأميركي جورج بوش إلى كاليفورنيا أمس الخميس حاملا معه وعدا بعدم التدخل في الجدل الثنائي حول إعادة انتخابات الولاية لاستبدال الحاكم الديمقراطي الذي لا يتمتع بشعبية.

ومن المتوقع الا يلتقي بوش مع الممثل ارنولد شوارزنغيفر الذي لم يختبر بعد في المجال السياسي والمرشحين الآخرين من الحزب الجمهوري لمنصب حاكم الولاية خلال زيارته التي تستغرق يومين حيث سيلتقي مع قوات وسيجمع أموالا لحملة الانتخابات الرئاسية التي تجري عام 2004.

وحاول البيت الأبيض أن يتأي بنفسه عن إعادة الانتخابات في كاليفورنيا وليس من المقرر أن يلتقي بوش مع شوارزنغيفر أبرز المرشحين كما تظاهر استطلاعات الرأي لشغل مكان الحاكم غراي ديفيز خلال الزيارة. وقال الجمهوريون إن البيت الأبيض يساوره القلق من التوتر في السباق الانتخابي لولاية كاليفورنيا لشغل مكان ديفيز الذي لا يتمتع بشعبية بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الولاية ولكنه تعود بهزيمة كل منافسيه. وقال سكوت ريد المستشار من الحزب الجمهوري "كل ما يمكن للرئيس أن يقوم به في هذه القضية هو استقطاب الناخبين والتبسيب في مشكلات لارنولد".

جنبلات ينتقد مقالات بعض «المotorين» من ان «المقاومة ستجربنا الى ويلات» «خريطة الطريق ولدت ميّة»

شرط. العرب لم ولن يتزموا فيه، وكل هدفهم كان محاولة تطويق والقضاء على المقاومة في داخل فلسطين». وتتابع «عندما ترى الخفوط الامريكيه ببناء نظام ديمقراطي في العراق على طريقة السويد او المانيا بعد الحرب.. كله سبزول، لانه في الاخير فإن الشعب العراقي هو الذي يقرر النظام الذي يريده والطريقة التي تحل مشكلاته. وبذات المقاومة وستتوسع».

وعن الوضع في الجنوب قال «في الجنوب، من حرقنا، من حق المقاومة الوطنية والاسلامية الدفاع عن النفس والتصدى

للتقطيران الذي كان وبقي دائماً يعندي على الاجواء اللبنانية». ورأى «ان الموقف الاوروبي وموقف الام المتحدة كان منحاً الى جانب العدو وسيبقى منحازاً». لكنه أكد «ان المقاومة هي الخيار الاساسي لتحرير مزارع شبعا والجولان، وستبقى الخيار الاستراتيجي للعرب والمسلمين لتحرير فلسطين آجلاً ام عاجلاً، ولن نتخلى عن المقاومة، والمقاومة الى جانب الجيش اللبناني هي ايضاً وسيلة وحصن للدفاع عن لبنان، وغير صحيح الكلام في بعض الصحف او في بعض المقالات لبعض المتورطين ان المقاومة ستجرنا الى ويلات، ابداً، نحن مع المقاومة، هي الابasis، وعلم، اساس، خيار المقاومة نحن، اقتصاراً مقاوماً».

بـ«القدس العربي»- من سعد الياس:
يُؤكِّد الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد
ان خريطة الطريق ولدت ميتة»، واعتبر «أن الموقف
وموقف الامم المتحدة كان وسيبقى منحازا الى
نحوه»، معتقداً «بعض المقالات لبعض المؤتوريين من ان
تجربتنا الى ويلات»، في اشارة ضمنية منه الى المدير
حقيقة «النهار» جبران تويني الذي حمل بشدة على
بعد علليته الأخيرة واطلاق المضادات الأرضية.
نائب جنبلاط امس الامين العام لحزب الله السيد
مر الله في مقر الامانة العامة النائب جنبلاط يرافقه
بد ياغي.

وقال جنبلاط اثر اللقاء «عزيز سماحة السيد بالشهيد اعلي صالح، ثم انتقلنا الى المواضيع الأخرى، المحليّة والاقليمية والوضع العربي. إن حدود اللعبة الدوليّة اليوم في فلسطين هي ما يسمى بـ«خريطة الطريق» خريطة الطريق ولدت ميّة. والانظمة العربيّة لا تعرف المستقبل». وأضاف «إن موضوع الدولة الفلسطينيّة لا يأتي الا من خلال التحرير. التحرير له مكونات سلاح ومال، وله قراراً واضحاً مثل القرار السوري اللبناني: التحرير من دون قيد أو



اطن فلسطيني يتمكن من اختراق حاجز اسماعي شيده الاحتلال لاعادة حركة مرور الفلسطينيين الى القدس المحتلة (رويترز)

الاسرائيليون يطالبون بتصعيد عسكري ضد لبنان والقوات السورية

■ الناصرة-ق. ب: شك نحو سبعين في المئة من الإسرائيليين المشاركون في استطلاع للرأي أجراه معهد الأبحاث «ماجار موهوت» لصالح إذاعة العبرية، في إمكانية أن تصمد الهدنة التي أعلنتها التنظيمات الفلسطينية لمدة ثلاثة أشهر حتى نهايتها، متوقعين أن تنتهي قريباً. ويستدل من المعطيات اتفاق المصوّتين

سورية تتهم اسرائيل بالكذب لتحقيق اهداف «توسيعية»

■ دمشق-رويترز: اتهمت سوريا اسرائيل أمس الخميس بشوشيه الحقائق والانحراف في ممارسة الارهاب لاحباط جهود السلام ومواصلة اهدافها التوسعية. وفي رسالة بعثتها الى الامم المتحدة بثتها وكالة الانباء السورية قالت مشق ان اسرائيل «تواصل سياساتها العدوانية لتحقيق هدفها التوسعية على حساب حقوق الشعب العربي سواء في سوريا او لبنان او فلسطين».

وجاءت الرسالة السورية الى الامم المتحدة ومجلس الامن ردًا على شكوى تقدمت بها اسرائيل بعد تصدي حزب الله اللبناني لطائرات اسرائيلية اخترقت المجال الجوي للبنان مما ادى الى مقتل مستوطن في شمال اسرائيل. وقالت في الرسالة ان الشكوى «يمثلها تزويراً وتشويهاً للحقائق في محاولة يائسة من قبل اسرائيل تبريراً لارهابها وعدوانها على الشعب اللبناني واحتلالها للارضي العربي».

واضافت «ان اسرائيل هي التي قفت على ستة اشهر من المهدوء على جانبي الخط الارزق في جنوب لبنان من خلال نقل اعمالها الارهابية التي اعتنات على ممارستها في لارضي الفلسطينية المحتلة». في اشارة الى مقتل عضو في اسرائيل عام 1967.



[View all posts by admin](#) | [View all posts in category](#)

تشييع شقيقة الرئيس الفلسطيني في غزة

■ غزه-اف ب: شيع اكثرب من الفي فلسطيني أمس الخميس شقيقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي توفيت أمس الاول باحدى مستشفيات القاهرة الى مثواها لاخير في مدينة غزة اثر وصول جثمانها ظهر أمس من مصر. وسار اكثرب من الفي فلسطيني معظمهم من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير ومن حركةفتح في ووكب جنائزى لتشييع جثمان يسرى عرفات شقيقة الرئيس الفلسطينى الى مثواه الاخير في مقبرة الشيخ رضوان شمال دينة غزة.

وتقى الموكب الجنائزى المهب الدكتور زكريا الآغا عضو للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مثلا الرئيس الفلسطينى الذى لم يتضور من خصوص بسب الحصار المفروض عليه من قبل إسرائيل بمكتبه في رام الله بالضفة الغربية. وشارك في مراسم التشيع عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء وأعضاء من المجلس التشريعي ونجل

الرئيس محمود عباس وزوجته نجوى عباس وابنهانى عباس

اسرائيل تدعو لاستنفاد جميع الوسائل لعرقلة البرنامج النووي الإيراني.. ولا تستبعد «ال الخيار العسكري»

عرض أمام بوش صور وخرائط وتقاویر اعداها جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية حول البرنامج النووي الإيراني، الامر الذي يؤكد كذب المزاعم الاسرائيلية القائلة بأن شارون وبوش لم يناقشا هذه المسألة. وتدعى اسرائيل أن إيران ستحصل على القنبلة خلال سنة أو سنتين، لذلك ترى انه «يجب العمل فوراً». وتابع هوغلاند، ان واشنطن بنتابها القلق ازاء احتمال قيام إسرائيل بالخطيب من جانب واحد لقصف المنشآت النووية الإيرانية، على غرار ما فعلته حكومة بيغين عندما قررت قصف المفاعل النووي العراقي سنة 1981.

يشار الى ان الادارة الامريكية تتنظر عقد اجتماع وكالة الطاقة الذرية في جنيف الشهر القادم، حيث ستمارس هناك ضغوطات كبيرة على الدول الاعضاء لاتخاذ قرار يلزم ايران بالكشف عن جميع برامجها النووية.

وفقًا لما كتبه جيم هوغلاند في الصحيفة، ورأى المحلل العسكري في صحيفة «هارتز» الاسرائيلية انه من الصعب على اسرائيل ضرب المفاعل النووي الإيراني بسبب توزيع المصانع الايرانية، كما انه حذر من مغبة القيام بهذا العمل العسكري، مشيرا الى انه خلافا للعراقيين الذين لم يربوا على قصف مفاعلاهم النووي، فإن ايران بمقدورها الرد بشكل قاس على الضربة الاسرائيلية.

وكتب هوغلاند نقلًا عن مصادر امريكية وإسرائيلية أن واشنطن أثارت تخوفها من الخطوة الاسرائيلية المحتملة، خلال اللقاء الذي جرى بين الرئيس الأمريكي، جورج بوش، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، أرييل Sharon، قبل أسبوعين.

يشار الى ان شارون كان قد اصطحب معه الى واشنطن، سكرتيره العسكري، اللواء يواف غلانت، الذي

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراؤس:

واشنطن لم يتم بحث التهديد الاسرائيلي لضرب المفاعل النووي الايراني، وشددت على ان الولايات المتحدة الامريكية تواافق اسرائيل بشكل كامل على موقفها ضد البرنامج النووي الايراني، الا انها تفضل حاليا استغلال الضغوطات لوقف التسلل الايراني النووي، على حد قوله.

واضافت ان الرئيس بوش يتفق مع موقف الحكومة الاسرائيلية التي تزعم ان ايران ستمتلك خلال فترة قصيرة جدا، اسلحة الدمار الشامل، بما فيها صواريخ بعيدة المدى، تشكل خطرا على الشواطئ الامريكية، ايضا، كما زعم وزير الامن الاسرائيلي شاؤول موفاز.

يشار الى وزير الخارجية الاسرائيلي، سيلفان شالوم صرخ في اكثرب مناسبة باين ايران تشكل اكبر خطر استراتيجي على امن الدولة العبرية.

الي ذلك اعترف الرئيس السابق لجهاز الموساد الاسرائيلي، الثنائ

ایهود ياتوم، من حزب العملعارض في تصريحات ادلى بها للاذاعة الاسرائيلية الرسمية امس انه كان للموساد دوره في تدمير المفاعل النووي العراقي، وانه يمكنه القيام بذلك في تدمير المفاعل النووي الايراني وتابع ياتوم ان ما يقلق اسرائيل هي مفاعل نووي ايراني سري زعم انها على حد قوله.

يقوم بانتاج الاسلحة غير التقليدية وقلل من شأن المفاعل الايراني في مدينة بوشهر الذي حسب اقواله هو مفاعل لتدعيم الطاقة الكهربائية في ايران.

وكان ابرز الكتاب في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، جون هوغلاند، المعروف بعلاقاته الوثيقة جدا مع الادارة الامريكية قد ذكر اذ زعم امس انه يساوره وشنطن قلق كبير ازاء احتمالية قيام اسرائيل بقفش المنشآت النووية الإيرانية لتدمرها ومنع ايران من الوصول الى اللحظة الحاسمة التي تنجح فيها بانتاج أول قنبلة نووية.

قالت مصادر سياسية اسرائيلية قرابة جدا من رئيس الوزراء سارائيلي ارييل شارون، امس الخميس ان الدولة العبرية تريد استغلال جميع الوسائل السياسية لاقتصادية لمنع ايران من تطوير ناجمها النووي، وتتابعت ان اسرائيل تستبعد بالمرة التوجه الى الخيار العسكري، اي توجيه ضربة للمفاعل النووي الايراني في مدينة بوشهر، لى غرار العملية التي نفذها سلاح الجو الاسرائيلي في العام 1981 ضد فاعل النووي بالقرب من بغداد.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية تلا عن مقربين من شارون انه خلال جتماع الذي عقده قبل أسبوعين مع رئيس الامريكي جورج بوش في

الرئيس السوري يلتقي بيرنر
تق بدعم «الارهاب» ويطالها بـ «طرد» الفصائل

وأيران وجهات اخرى وقف دعمهم لحزب الله
ووقف نشاطاته ومنع تلقيه الاسلحة عبر
ارضيها.
وبالنسبة للعراق، اعرب وزير الخارجية
الامريكي عن خيبة امله ازاء تجنب الدول العربية
خلال اجتماعها الاخير الشهر الحالى في القاهرة
الاعتراف بمجلس الحكم الانتقالي.
وقال في هذا الصدد «أمل ان تكون للدول
العربية، عندما تعقد الجامعة العربية اجتماعاً
9 و10 ايلول (سبتمبر) المقبل، فكرة اكثر وضوحاً
عن المجلس واهدافه وتتبني قراراً اكثر إيجابية
عن نعرف ان حماس والجهاد
يخططون للعمليات في دمشق
ك الان بشكل متخف وربما لا
اده حيث كانوا سابقاً لكتفهم ما
علمون على تميير فرص تحقيق
اعلنت ان حماس والجهاد
بنشاطات اعلامية» كما اعلنت
نية المتواجدة في الاراضي
(مايو) الماضي انها جمدت
في دمشق.
الآن لا يلاحظ طلاق من منتصف
الليلة، ١٢٥

■ دمشق - اف ب: استقبل الرئيس السوري شارل الاسد أمس الخميس وليام بيرنرز الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط الذي وصل الى عاصمة سوريا في زيارة غير معلنة.

وقالت وكالة الانباء السورية ان لقاء الاسد مع بيرنرز بحضور فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وتيودور قهقوق السفير الامريكي دمشق. وكان بيرنرز اك يوم امس الاول بعد لقاءه محمود عباس في عمان بأن «الولايات المتحدة تترجم بالعملية السلمية في الشرق الاوسط اعازمه على تطبيق خارطة الطريق».

منزل في حياته الشقة امس طرفة كلام عن العادة

لجنة من الأمم المتحدة طالب إسرائيل بالغاء حظر شمالي العائلات العربية

■ جنيف - اف ب: طلبت لجنة الامم المتحدة للغاء التمييز العنصري المجتمعة حاليا في جنيف من اسرائيل امس الخميس الغاء حظر لم شمل العائلات الذي يخضع له الفلسطينيون الذين يتزوجون عربا اسرائيليين واولادهم. وهذا الحظر وارد في قانون حول الجنسية والدخول الى الاراضي الاسرائيلية صوت عليه الكنيست الاسرائيلي في 31 تموز (يوليو) الماضي.

واكذب النص الذي تنتهي لجنة الامم المتحدة ان اس اثنا،

ف ١١٢

فلسطينيو 48 يعيدون بناء بيوت دمرتها سلطات الاحتلال في النقب

ي
التي صادقت على المعاهدة الدولية للقضاء على كل اشكال التمييز العنصري « يجب ان ترفع هذا الحظر وان تعيد النظر في سياستها من اجل تسهيل تقارب العائلات على أساس عدم التفرقة ». وعبرت اللجنة عن «قلقها» ازاء هذا القانون مذكرة بأنه كان مطبيقاً بحكم الامر الواقع منذ صدور مرسوم في ايار (مايو) 2002 ينص على حظر مؤقت للم شمل العائلات وانه كانت له «عواقب سلبية على الكثير من العائلات والازواج ». وقبل دخول هذا القانون حيز التنفيذ، كان القانون الاسرائيلي يمنح اي فلسطيني يتزوج من امرأة من عرب اسرائيل او العكس، الحق في وضع المقيمين ومن ثم المواطنة الاسرائيلية وكل الحقوق الاجتماعية التي تمنح لها ائماناً

سبعين، وأوضحت أن
بعد الأهالي الذين
نجاز ومنظتهم من
أربعة شبان من
اعتدت عليهم
في الجميع، كما
ة « الغريف » قرب
ت الطاقم النضالي
أن عمليات هدم
واصلة منذ سنوات
الحادي 2003 وصل
متها السلطات
لى نحو 120 منزلًا

■ الناصرة-ق. ب: قالت مصادر عربية في النقب، جنوب فلسطين المحتلة عام 48، أن فلسطيني النقب باشروا منذ ساعات صباح، يازلة انقضاض بيوتهم التي دمرتها سلطات الاحتلال الانجليزي، تمهدوا إعادة بنائهما مجدداً، وذلك بدعم ومساعدة قوى السياسية والشعبية هناك.

وأكيدت هذه المصادر أنه سيتم إعادة بناء جميع البيوت التي هدمتها السلطات الإسرائيلية، بحجة البناء غير الشخص.

وتهتم المصادر العربية سلطات الاحتلال منها تهدف من وراء سياسة هدم المنازل حيل المواطنين العرب والاستيلاء على أراضيهما.

تحرير الاسرى خطوة نحو بناء الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين

■ بعد الهجمات التفجيرية في راس العين وفي اربيل اول امس، امر رئيس الحكومة باعاقبة تحرير 74 سجينا فلسطينيا، معظمهم احکامهم جنائية، وكان تقريرا في قيد مراحل التنفيذ. وقد كان يفترض تحريرهم كلفة اسرائيلية في اطار الهدنة.

في ايرلندا الشمالية وفي الجمهورية الايرلندية ايضا تم اطلاق سراح اسرى في اطار تسوية السلام، ولكن ذلك التحرير لم يعتبر لفترة وانما اعتبر جزءا اساسيا من اتفاقيات «يوم الجمعة السعيدة». في ايار (مايو) 1998، بالضبط بعد 30 سنة من بدء الاحداث الدامية في ايرلندا الشمالية، التي قتلت فيها اكثر من 3000 شخص وجرح عشرات الالاف، امضت اغلبية عظيمة (94.4% بالمثلثة) في الجمهورية، واغلبية كبيرة (71.1% بالثلثة) في ايرلندا الشمالية هذه الاتفاقيات، بما فيها، القسم الامني الذي كان الاكثر اشكالا واشتمل على نزع السلاح، واطلاق اسرى من الجانبين، الكاثوليكي والبروتستانتي.

I R A لم ينفذ نزع السلاح حتى اليوم. فرجال الـ اخرجوا من المخازن جزءا صغيرا فقط من السلاح والذخيرة، وكان هذا احد الاسباب لحل مجلس الوزراء في ايرلندا الشمالية، التي عمل فيه معا ممثلو الاحزاب الأساسية من الطرفين. وقد كان يبدو لحكومتي ايرلندا الجمهورية وبريطانيا، اللتين وقفتا من وراء الاتفاقيات، ان البدن الخاص باطلاق الاسرى السياسيين بالذات (الذين كانوا جميرا مشاركين في اعمال ارهابية، وعدد منهم هم قتلة معنون) سيكون الاكثر اشكالا، ولكن لم يكن الامر كذلك. ان القوانين ذات الصلة قد ابتدأ سريانها في تموز (يوليو) 1998، وخلال سنتين اطلق سراح 447 اسير بالتدريج في ايرلندا الشمالية و 57 اسيرا في الجمهورية الايرلندية. ولو كانت شروط اطلاق سراحهم شديدة: فقد تم اطلاق سراح اعضاء منظمات ايدت الاتفاقيات، والتزموا عدم العمل في اي نشاط ارهابي او في كل نشاط آخر معارض للاتفاقيات. وهكذا يجب عليهم ان يحضروا اسبوعيا الى مركز الشرطة، وان يقدموا تقريرا عن كل خروج من امكانية سكانها. ويعتبر المدحون: جميعا، اس، في اجازة حت انتهاء ثالث مدة

يہودا لیطانی
2003/8/14 (يديعوت احرونوت)

فصل الاقتصاد الفلسطيني عن الإسرائيلي طريق للاستقلال

الفقر ليس سبب ظهور الإرهاب وبن لادن ولد في دولة غنية

نفت مجدداً باتجاه الاقتصاد الفلسطيني وان نساعده على اعادة تاهيل نفسه -وبذلك نضعف العامل القومي. لست معفياً من هذا التحدي، ولكن العبرة الاقتصادية الأساسية بعد قرابة ثلاثة سنوات من الانتفاضة هي هجر فكرة التعايش، أو الانفصال عن الاقتصاد الفلسطيني. أي انه لا يجب اعادة قوى العمل الفلسطينية الى الاقتصاد الإسرائيلي وإنما يجب ان تتمكن من الخروج الى العمل في العالم العربي كما كانت عليه حتى عام 1967، يجب تمكين المصانع الفلسطينية من التطور دون ان تهددها المصانع الإسرائيلية بالعرض الزائد. وكل هذا، بمساعدة الجدار الفاصل الذي لم يكن قائماً في الماضي. ليست هذه مصلحة فلسطينية في المدى القصير، والفلسطينيون يتذمرون ذلك. ولكن اذا ما كانوا يطمحون حقاً الى اقامة كيان سياسي مستقل خاص، فسيحسنون الصنع إذ يوافقون على فصل اقتصادهم عن الاقتصاد الإسرائيلي. لقد فشل الاقتصاد في دفع السياسة الى الأمام. والآن، يجب على السياسة ان تهب لدفع الاقتصاد قدماً.

نقول انه قد اندلعت في ملة السيدن الأخيرة ثلاثة انتفاضات فلسطينية. في السنوات 1936-1939، و 1987-1991، و 2000 حتى أيامنا هذه. وقد كانت سنة 1936 سنة نمو اقتصادي في البلاد، في أعقاب الهجرة اليهودية المكثفة من أوروبا، التي جلبت معها اموالاً وساهمت في رفع مستوى المعيشة للسكان جميعاً. وفي عام 1987 تخلص الاقتصاد الإسرائيلي من سنوات التضخم وبمناسبة ذلك تحسن وضع سكان المناطق، الذين عملوا في إسرائيل في البناء، وفي الصناعة والخدمات. ولقد كانت سنة 2000 الفضل في تاريخ الاقتصاد في البلاد. فقد تدفقت استثمارات ضخمة على إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية. وتحولت غزة الى قطاع كبير للبناء، وقدم الفلسطينيون الأميركيون للاستثمار والعيش في الوطن القديم. وفي السنوات الثلاث هذه خاصة، اندلعت انتفاضات، على العكس من نظرية البایاس الاقتصادي. أي، انه حتى لو كان هناك وزن لعامل الفقر، فليس يكفي لتفسير تفجر العنف غير المسؤول عند الفلسطينيين. ذلك الذي سببته لهم المعاناة أكثر من أي عامل آخر.

ان فهم مركزية الاقتصاد تحت اليسار الإسرائيلي على الرغم ان علينا ان نعترف بمسؤوليتنا، وان

منذ سنوات يزعم اليسار الإسرائيلي ان الانتفاضة، والعنف، ودعم حماس والارهاب الفلسطيني مصدرها الفقر، والجوع، واليأس الذي يتحصل منه. ومن هنا يفهم الاتهام بأننا لا نظير المناطق كما ينفي، ومن هنا يشنق ان حل الازمة الاقتصادية سيساعد في حل المشكلات القومية. فهل هذا حق؟

هناك دول في الشرق الأوسط، مثل مصر، حجم الفقر فيها، والفساد واليأس أكبر باضعاف كبيرة مما يقابلها في المناطق في الفترات الأصعب. فملايين البشر هناك يعيشون في المقابر ويستطيعون ان يحلموا فقط بظروف مخيمات اللاجئين في غزة، ربما يكون هناك تأييد للاسلام السياسي، ومع هذا فيليست هناك انتفاضة ضد الدولة، ولقد أكل عراقيو صدام حسين التمر ولكنهم لم يثوروا به. ولقد رأيت بأم عيني في العالم العربي صفوفاً لاسابيع بعد انتظار الدور في شرق القدس قياساً اليها عيشة رغداً. وباختصار، فان الفقر هناك ليس عاماً أساسياً جداً على تسبيب الإرهاب. وعلى العكس، فان ظاهرة ابن لادن والقاعدة قد نمت في دولة غنية بالذات، وهي السعودية، والارهاب الإسلامي ينمو ايضاً في أوروبا الغربية. وعودة الينا،

یدیعوت احرونوت - 14/8/2003

**شارون يخدع الجميع .. والجمهور لم يسمع
هتافات الفلسطينيين للشهداء والحررين**

■ يوم الاربعاء الماضي تجمع عند حاجز ترقوميا، غربي الخليل، بضع مئات من الاقارب. وقد انتظروا بفرح ظاهر الافراج عن اعزائهم. المحكومين الذين افرج عنهم لتوه من السجن. وقبالة الجنود الاسرائيليين والصحافيين اخذ الاقارب بالرقص والغناء، فيما لم يخف معظم المشاهدين الذين لا يفهمون العربية رضاهem، في أنه ربما تصريح خطوات الرقص أخيرا خطوات بناء للثقة.

غير أن القلة بين الاسرائيليين من فهموا ما يخرج من حناجر المحتفلين استمعوا: «على القدس رايحين، نضحي باللابيin»، غنت النساء، «والاقصى نحرر بالبندقية والقتال»، اجاب الرجال. واستكمال مشهد الاصالحة وضع على رؤوس الاطفال شرائط كتب عليها شهاداء».

الاجواء الحربية في المكان، والتي لم تلتقي تعبرياً لها في وسائل الاعلام، تتناقض مع المبدأ الذي كان يفترض ان يقع في اساس «البادرة الطيبة» التي فدتها حكومة اسرائيل، مرة اخرى يتبنّى بان الفلسطينيين لا ينفعون من الضربة القاضية التي يوقعها الافراج عن مخربين محكومين على سلطة القانون، وبأي قدر لا ينفعون يمكن لانا ان نتبين في وسائل اعلامهم، التي تعرض كل يوم ما يمزقنا من الداخل كخدمة كبيرة لاسرائيل، خدعة من أجلها يجب الغاء وقف اطلاق النار الصوري الذي تلقينا هذا الأسبوع تجسيدات اخرى على عدم وجوده.

تجدر الاشارة الى ان الافراج عن المعتقلين لا يندرج ضمن خريطة الطريق التي صوتت عليها حكومة اسرائيل، والطلب الانذاري بالافراج جاء بعد ان ابتلعت الحكومة قرص السم للخربيطة، ومن المشوق ان نعرف ان المطالبة المهددة هذه تتوج مرة اخرى، مثثما في عهود اوسلو البهيجـة «كبادرة طيبة». - خطوة اسرائيل غير

ذلك، حتى تهدى محربوه باصرار عن «الحال، مواطنة شعبنا».

مروان البرغوثـيـ. غير ان شارون يحاول ان يخفى الحقائق عن الجمهور عن وزرائه.

كما اسلفنا فقد وعد رئيس الوزراء الام الثكـلىـ بهـ ديسبرغـ بـانـ حـوكـمـتهـ لاـ تـفـرـجـ عـنـ قـتـلـةـ. وبالتدريجـ، كـذـبـ علىـ اـحـدـ وزـرـائـهـ الكـبـارـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ. فـقـبـلـ يـوـمـينـ منـ الـافـرـاجـ عـنـ المـدـعـوـ اـبـوـ سـكـرـ تـعـهـدـ اـمـاـمـ ذـاكـ الـوزـيرـ اـنـ لـنـ يـفـرـجـ عـنـ ايـ مـحـكـومـ قـبـلـ اـنـ يـتـخـذـ قـرـارـ بـالـحـوكـمـةـ. وـقـدـ تمـيـزـ الـوزـيرـ الـكـبـيرـ غـصـباـ حـيـنـ سـمـعـ فـيـ الرـادـيوـ بـعـدـ يـوـمـينـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ هـتـىـ قـبـلـ اـجـرـاءـ النـاقـاشـ الـموـعـودـ، اـفـرـجـ عـنـ ذـبـحـ 14ـ اـسـرـائـيلـيـاـ فـيـ الـقـدـسـ.

وبـالـنـاسـيـةـ فـانـ ذاتـ اـبـوـ السـكـرـ اـيـاهـ عـيـنـهـ عـرـفـاتـ مـسـتـشـارـ لهـ شـوـؤـونـ السـجـنـاءـ فـورـ الـافـرـاجـ عـنـهـ. وـمـنـذـ وـهـ يـتـجـولـ فـيـ مـدـنـ الضـفـةـ الغـرـبـيـةـ، وـيـدـعـ عـلـىـ تـفـيـذـ عـمـلـيـاتـ الـمـساـوـةـ وـالـاـخـتـاطـلـ لـجـنـودـ اـسـرـائـيلـيـنـ وـيـجـسـدـ بـالـلـمـوـسـ ماـذـاـ يـسـاوـيـ التـعـهـدـ بـعـدـ بـعـدـ العـودـةـ الـنـشـاطـاتـ، الـذـيـ وـقـعـ عـلـيـهـ مـثـلـ باـقـيـ المـفـرـجـ عـنـهـ. وـمـعـنـيـ هـذـاـ التـعـهـدـ

رقومیا - کله جزء من

**هنا لن يحدث تدخل عسكري امريكي
وسيفع الاسرائيليون والفلسطينيون الثمن**

ووثيقة مبهمة. صحيح انها حتى
جديدة في المدينة ولكنها ليست
وانما هي مجرد جولة اضافية
من اصحابها محترفين في خداع
اللديه. والحكم على ما يbedo لا يتاثر
على داعمه ذلك لانه ليس من سيدفع
فالمطالعة بصورة مباشرة في
يتضرر هو مثل الطرف الضعيف
الذى سيتسبب عدم التقدم في
دصيرة، والثانى سيكون اربيل
تبعد الهدنة وتشاعر ارتياح
تبعد بصرخات المصابين
ذلك، هناك ثمن للمغامرة في لعب
المالى ومحاولة فرض «النموذج
اللال ايدبولوجيا جبروتية
يمكن ان نرى في العراق، هناك
على جلودهم ما هو ثمن المبادرة
ة والفشل في تطبيقها لأن

شارون 2003 يختلف عن اريك صار سلبياً ومتزدداً وحكاية الجدار الدليل



ما التغى اسدات بشارون عام ١٩٧٧ قال له مارخا: «اردت ان اعطلك هناك (في قنطرة السويس)». ورد عليه شارون باسمه «تستطيع ان تتعذلي هنا». بالسلام

«بقائيات الميزانية»، وهكذا علقت اسرائيل مع الفيل الابيض التمثيل في جدار جزئي دافعه ثمن الضغوط الدولية وعرضة نفسها في ذات الوقت للعمليات في مناطقها الضعيفة. المسؤولية عن هذا الاخفاق ملقة على كاهل شارون الذي انجر لقراراته وراء الواقع بدلاً من قيامه هو ببلورة هذا الواقع والتاثير عليه، إذ لا يعقل ان يكون شارون قد جلس بانتظار الضغط الامريكي فقط حتى يقضى على المشروع.

الدفاع شاؤول موافاز تمسك بتوصيته في تميرر الجدار شرقى ارييل وهو يعتبران شارون يعرف البدائل وان كان يريد في تغيير المسار فليقرر بنفسه ويقترح ذلك على الحكومة. العملية الحسابية التي أجراها موافاز بسيطة؛ وزير الدفاع يخوض كفاحا حول مكانته في قيادة الليكود ومن المحظور عليه ان يظهر في صورة المفرط. بهذه الطريقة حرم شارون من التغطية «المهنية» التي يحتاجها من جهاز الدفاع حتى يبرر حزحة الجدار. تماماً مثلما وعد بنiamin Netanyahu بعدم وجود مشكلة مالية (في مشروع الجدار) فسد الطريق عليه للتذرع

المرأة، الفلسطينيون خرجوا في دعائية فعالة ضدّ "سور الابار" الإسرائيلي. (هل حذرت الاستخبارات الاسرائيلي؟). هل البرامج الفلسطينية المحسوبة على الجدار؟ وهل استعدّوا في القديم يتلاعّم مع ذلك؟). في أمريكا اقتات بأن الفلسطينيين على حقٍ فوجئ الجميع بانتقادات العلنية لشارون من الرئيس بوش. العالم كله شاهدَ ان هناك في عملية التنسيق بين ديوان شان وبيت الإبليس. الآن اضطرّ شارون للتراجع وتقرير الجدار إلى الأخر، ولكن ما ان عاد من واشنطن حتى اكتشف انه لوحده وأنه لا يمتطرون لتقاسم المسؤولية معه.

وإشعار نفسه بأنه غير موجود. من هنا أخذ يكرر مراراً بأنه ليس حدوداً سياسية أو أمنية مؤقتة وإنما هو مجرد عقبة تكتيكية لعرقلة تسلل الإرهابيين. هذا التوجه معه من تحويل الجدار إلى ورقة سياسية في مواجهة الأمريكيين. شارون قدر بصوره صحيحة ان الولايات المتحدة ستعارض وضع الجدار في عمق الضفة الغربية حول كدوميم وارييل. ولذلك قام بتجميد قرار البناء هناك منذ نيسان (ابريل) الماضي. ولكن بدلاً من استغلال اللحظة التي انجر فيها للمشروع رغم أنه حرص على ان يقصص من أهميته

حماس تتزود بصواريخ القسام وحزب الله مستعد
وشارون لم ينس خداع مصر عام 1970

الحكومة وطلب اليهم تدمير قواعد الصواريخ،
 وعدم التسليم لخرق الاتفاق المصري، وقد شرح ان
 التسليم للخرق سيتمكن المصريين لاحقاً من عبور
 قناة السويس تحت غطاء الصواريخ. لم يريدوا
 الانصات اليه ورفضوا توجيهاته وخططه، وفي
 السادس من تشرين الاول (اكتوبر) عبرت
 مدرعات السادات السويس تحت غطاء مظلة
 الصواريخ التي أصابت الطائرات الاسرائيلية
 اصابات بالغة.
 ان من يحسب ان رئيس الحكومة الاسرائيلي
 في آب (اغسطس) 2003 ينسى خطر خداع تقديم
 الصواريخ المصرية في 1970، في الوقت الذي
 يتزور الفلسطينيون فيه بصواريخ القسام، وحزب
 الله مستعد بصواريخه، يبدو انه لم يعرف حتى
 الآن، من هو اربيل شارون في الحقيقة.

■ لم يكن رئيس مصر المرحوم، أنور السادات، محتاجاً إلى أن ينتظر 30 سنة على اذاعة تسجيلات اللواء شموئيل غونين غورودوش، كي يعرف من الذي ضربه حقاً في قناته السويس في تشرين الأول (اكتوبر) 1973، ومن الذي شوش وأفشل هجومه الناجح، الذي فاجأ إسرائيل في السادس من تشرين الأول (اكتوبر). عندما بيط الرئيس المصري في زيارةه التاريخية إلى إسرائيل، بعد أربع سنوات من ذلك التاريخ، في كانون الأول (ديسمبر) 1977، سمع العالم كله ببثِّ حي ان سؤاله الأول للرئيس مناحيم بيغن كان: هل الجنرال شارون موجود هنا؟. وعندما صافح السادات شارون، قال له مازحاً: «أردت أن أعتقلك هناك (في قناته السويس)». ورد عليه شارون باسمها «تستطيع ان تعتقلي هنا - بالسلام».

لقد استطاع السادات ان يليل الاسرائيليين في عكس خريطة الطريق، انهما لا ينويان العمل أبداً يعلن أبو مازن ومحمد دحلان بصراحة، وعلى

فولاً، كانت القيادة السياسية في القدس نائمة. وثانية، فشلت القيادة العسكرية العليا في قراءة خريطة المعركة. مع كل ذكريات الحرب البعيدة تلك، من الطبيعي، ان شارون، وهو الآن رئيس الوزراء، ليس نائماً، وهو منتبه تماماً لخطة الخداع من قبل المنظمات الإرهابية الفلسطينية، وبالذات، في قطاع غزة، في اعدادها للهجوم الارهابي القادم. فما زال تهريب الاسلحة في الانفاق من مصر مستمراً، والسلطات المصرية تلعب لعبة ثنائية الوجه. فهم يتغافلون رغم استطاعتهم العمل ضد المهربيين، وفي الوقت نفسه يبعثُ حسني مبارك بالابتسامات إلى إسرائيل، فيه سارى المصريون ان ينتمي، وبأنه يجب الاستمرار في وقف اطلاق النار، رغم ان الانتحاريين قد جددوا الان هجماتهم أيضاً.

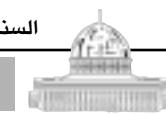
فغاً، كانت القيادة السياسية في القدس نائمة.

**اسرائيل بعد ثلاثين عاماً من حرب تشرين لم تتعلم الدرس
لسادات لم يسع لتدمير إسرائيل واعلن الحرب لكسر الجمود السياسي**

ما هي غاية الحرب؟ ماذ اراد انور السادات مثلاً ان يحرز في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣. لم يكن الهدف المصري تدمير اسرائيل ولا حتى احتلال شبه جزيرة سيناء، وإنما خطوة الهجوم لتشهيد على ذلك. لقد اراد السادات كسر الجمود السياسي، واحراز ظروف نفسية تمكن من اتمام هدفه، بعد مضي اربع او خمس سنوات - وهو اتفاق واعادة سيناء اليه. يستطيع ان يفعل ذلك فقط من كان على استعداد ان يرى في الحرب لا وضعاً وجودياً ابداً وانما وسيلة لاحراز الهدف. وان اسرائيل، في يوم الغفران، وبعد مضي ثلاثين سنة، ما زالت بعيدة عن ذلك جداً.

فقاً - وانما، في الاساس، بسب بأن من غير الممكن احراز الاهداف ذات الصلة. وفي عودة على التعريف المتهيء، فان الحديث هو عن استمرار عدم السياسة بوسائل اخرى.

قبيل كل شيء، فان هذه الاهداف مصوغة بمفاهيم النوايا العربية. فاسرائيل ما زالت ترى نفسها في طريق رد الفعل - يريد العرب احراز شيء ما، ونحن لن نتمكنهم منه. ففي دولة لا يوجد لها بعد خمس وخمسين سنة حدود متفق عليها، وتعريف ذاتي مقبول من مواطنها، يكون الشيء الوحيد الذي يحاربون من أجله هو ان لا يحرز العدو ما يبغى، وبما ان العدو، في الوعي الإسرائيلي، يريد دائمًا ان يقضى علينا، فطالما لم يقْضِ علينا فلن الوضع على ما بادء.



فضائيات

قضايا ساخنة
ونقاشات باردة

عبدالناصر حسو*

تسقط الرهانات في محاولة للبحث عن برنامج ثقافي يستحق المشاهدة على الفضائيات العربية، ويتراكم المثقف بعيداً نحو مراكز الأصوات ومهالك السلطة، في الوقت الذي يحتل أشقاء المثقفين شاشات الفضائيات ومتاجر الخطابة، وفي الوقت الذي أصبحت الفضائيات تجذب مواضعها الموجة التي ألاعا الغبار، ولها النسيان ورث ذلك لم تلتقي نتيجة مرضية.

وإذا كانت انصراف أن نتجاوز، فعل الأقل أن تتفق كيف تناقض، كوننا لاجيدي لغة الحوار في التناقض وفي التناقض، ومن هنا يجد أننا لنسنا حاضرين بالمعنى الذي ظهر على الشاشات في لعبة تمثيلية، يعجز شكير عن حل عقدتها الدرامية لأن الموضع المطروح في مثل هذه الندوات هو انعكاس الواقع الثقافي.

ففي الآونة الأخيرة ازدادت الندوات والبرامج الثقافية التي لاتمت للفكرة يصلة إلا خلال عنوان البرنامج، وما زالت تعني ذهنية الماضي الذي ينفل على نفسها إلى نفق مسدود «هل صوت المرأة حلال أم حرام؟» أو

البحث في القيمة الفنية والوطنية في أغنية «جاي تسمبل وردي»، أو جود قوميّن أفلال أسماء أغنية «حشتوكي». حشتوكي»، فضلاً عن حالة ثقافية أو فنية أثارها طاش وصدرها آخر على الفضائيات، أو إثارة خيال فنتازي

برواية من ساحل العاج تحت المجهر، فالواقع معقوفة أو سروقة عن

برامج أو مجلات وبالتالي لا نجد سوى تقريرًا أشبه بنشرة أخبار عربية جاءقة وفجة تحمل في طياتها ثيابًا انشئها وتحلقة عن الواقع الجيد، وإذا

تمعننا في ما يدور حولنا وعلى شاشتنا ندرك مدى أهمية وجودنا خارج التاريخ والجغرافيا. فكل البرنامج مشابه في الأسلوب حيث تتناول

المعلومات لمسافة ما وتبتعد عن المقص في الموضوع المطروح وتكتفي

باتصال أو مداخلة لشخص وهو يدور لا يخرج عن خط البرنامج التي تنتهي

مطابقة لنشرة الأخبار أو مقالة في جريدة وذلك عبارات واحدة «قيل،

سمعت، قال الشخص الغالي». تسقط هذه البرامج لغة العصر لغة المحاكمة والبحث، وما يستجد من أحداث سياسية وثقافية وفتنه وتجاهل

المتغيرات التي طرأ على العالم وأثيرها على المواطن العربي. أين يمكن دور المثقف العربي في مواجهة الضغوطات التي تتعرض لها المنطة العربية في مثل هذه الندوات وما اللغة التي اتباعها لغضض عن وقت رواها وبصفتها

الاتباع عن بل الموضع وسطيفية الطرح هو عادة الشamed بما يجرؤ مما

يزيد يوماً ويبين ما يدور حوله. جدية تناول مشكلة ماتي من إدراك وفهم القائمين على الندوة، فعدمنا طرح موضوع رقابة

الإنترنت تناولته قناعة بردم.. بطلب الأمر جهداً بالغاً وحضوره أبدى دون

أهمية الإنترت بإيجابياته وسلبياته، وقد استضاف البرنامج شرائح

مختلفة بين فيم الأطفال كون الأمر يهم الجميع. طرح البرنامج الجانب

السياسي للإنترنت وهو الواقع الإباحية ووجود حجبها أو سجن أصحابها، حول أعادتها على الشاشة على الندوة، فعادلها على القشور وهذا

بكثير من أنها تحوي مواقع إباحية وهي تقنية ضرورية في هذا العصر، لكن

خصلة من خصال مديعيناً ودعيعاتها وهم يفتخرن بها.. متابعة بما لا

يتعلق بحديث الضيف. من هنا ندرك أن ما تناوله الندوات هو القشور وهذا

ما يجعلنا نتعامل مع تقنيات العصر وكأنها مصيبة حل علينا.. والطريف

في نفس البرنامج أن المذيعة سالت طفلًا يتعامل مع الإنترت «ما بتقىش على موقع كده» وإنما سؤاله، في هذه الحال على قول أحد ضيوف

البرنامج نفسه «مش بس أو لادنا عاززين توقيع، إحنا كمان لازمنا توقيع» وإنما سأل المذيعة الطفل هذا السؤال.

ننتظر بسمة مروان صواف

قراءة بعدين و مجلة التلفزيون ثابتة لا تغير ولا تبدل، سوى طاقم الإعداد الذي يرتبط بصلة مع المدير العام، ولو قارنا مع ما قدمه المجد مروان صواف الذي ارتبط اسمه منذ بدايات مع هذا البرنامج لما وجدها صوافية

في الفرق الشاسع بين ما قدمه وما يقدم، المراجعات كانت حول من سعيد

المجلة.. وخلال مسيرتها كانت تحسن الصالح من تقوير من المدير العام أو من

سيق بمكالمة هاتفية ويفضل أن تكون المكالمة من هاتف جوال.

كل شيء ثابت في المجلة، خطاب الشماميات، النجوج، اللغة، وحتى المواضيع هي أرشيفية أكثر مما هي

ميدانية، والبرنامج تحول إلى نشرة أخبار للفنانين، صاحب إذا غنى القرص وضع صورته واستبعد، ومازال الجمهور يختصر على حال البرنامج،

ويقتصر من ينقذه من براند المطربين الذين حظوا باهتمامه ليس بسبب

خبرتهم إنما بسبب الحسوبات.

خلال أقل من سنة من على البرنامج ثلاث طوابع معدين ومذيعين حتى استقر الوضع على اثنين أكثر الناس جهلاً وكراهية للصورة الفنية فهل يتكرر مروان الصواف مرة أخرى بوضع نظام خطابي جديد ورسم تشكيلات فنية لتناسب بداية الألفية الثالثة، ثم يتركنا ويسري في حال سبيله الافتراض؟

وفي سياق البحث عن الكوارد الفنية والمتعبزة لأبد من الإشارة إلى رويدا عطية التي تنافس على مرأة أولى في برنامج سوبر ستار على تلفزيون المستقبل، فقد شارك في أحدي دورات مهرجان الأغنية السورية ومررت دون أن يلتفت النقاد والملحنون، واللجنة التقديمية للمهرجان إلى صوتها، والمؤسف أنها لم تلتفت انتباها شيخ الطرب في حلب الفنان صباح فخرى الذي وصفها بأنها تمتلك صوتاً قوياً وخامماً لا يمكن تجاهلها في أحدي حلقات سوبر ستار حتى أوصلها إلى السماء الساسية واحتلقت نفسه بالسماء الساسية، في الوقت الذي وزع المهرجان جوائزه على مطربات وموطريين لم ننسع عندهم شيئاً حتى الآن. ألم يتبته شيخ الطرب في حلب إلى رويدا عطية، وإن كان الناس يعتبرون أن صوتها أقرب إلى صوت المطرب صباح لكن لا يختلف كثيراً عن صوت نور الهوى، عطية ثورة وطنية مستقبالية هل يمكن أن يتبعها الملحنون السوريون؟ يبقى التساؤل غصة في حلقة الجمهور الذي يبحث عن الإجابة، قد تكون لدى اللجنة العليا للمهرجان أجوبةً.

* كاتب من سوريا

وارضيات



فشل «صاحب صاحبه» وارد وتعاون مع مؤلف «اللمبي» لأنه «صديق من زمان»

محمد هنيدى: الناس بعد حرب العراق ترحب في أفلام بسيطة

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من محمد عاطف:

اتهامات عديدة تعرض لها الممثل الكوميدي محمد هنيدى في الفترة الأخيرة.

خاصة بعد فشل فيلم صاحب صاحبه، ثم تقديميه أفلام «مسكر في المسكر» منها، تكراره لشخصية الصعيدي في أفلامه وتعاونه مع مؤلف فيلم «اللمبي».

ليس بيتدى أن فشل فيلم صاحب صاحبه، على أجره في السينما،

وأيضاً تأثر أفلامه سلبياً في توزيعه خارجياً سواء بالدول الأجنبية أو الجهة.

وخلاله المفترض سعيد حامد.

وأيضاً هنيدى يتكاثر باتهامات والانتقادات وآحاد عنها بصرامة وغلوية

وسهولة شديدة.

يؤخذ عليه تكرار شخصية الصعيدي في أفلامك ما السبب في ذلك؟

● الم يقدم النجم أحمد زكي شخصية

الصعيدي هواليست مرات.. ولم يعراض

أحد عليه لأنه أداء لها، وفيه الآخر

يحتاج إلى شخصية الصعيدي لأنه يتناول

قضية الشاشة وأقام دوره، يبعد عن

المعشوق في حياته التي لا يراها أحد وهو

يتعسر إدارته أثناء زفافه نسب جيات رأساً

على الفيلم وشاءك آخر كالله فهو جزء

والموناج والرسوخ والآخر، وأفلام

السينما لأن فشل أحد الأفلام منه

ليلون جين، وبالتالي فحقه في الأفلام

والموتو، واردة، وبهذا من تعلم وانتقام

تجاريفنا في كل عمل، والمجهور يعني نجومه

الفكرة طلاقاً تجذب المتابعين

● إيان ال يعلم البعض أن هناك صدقة

تجعله أفلاماً خارجياً ما حسنة هذا الكلام، ما

وأعمل بيتنان كان موجلاً إلى أن جلس معه

وتناشت حول الفيلم وطرح عليه أفكار

وعلمنا سواه بكل جد وجهتها.

● هل أثر عليك فشل فيلم «صاحب

على توزيع الأفلام الأمريكية في الخليج.

تم الإفراج عنه بعد سبع سنوات من انتاجه:

«عليه العوض» صمد أمام الرقابة وقدم كوميديا راقية

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

أخيراً تم الإفراج عن الفيلم الذي تعمد طبعتها على

عليه العوض لخروجه من سينماتوغرافيا

من انتاجه يسبّب سلسلة من المشاكل

والصراعات مع شركات التوزيع على الرغم

من أن الفيلم يحقق نجاحاً واسعاً

والقرار والجزء ودخوله إلى الخارج

منها.. جمعها قيم صالح لنجاحه في

وذكره في سينماتوغرافيا

وحدهم وحرمان كل الشرفاء من أن يكون لهم

ال MERCHANTABILITY المطلوبة حتى في نجاح هذا

المشروع الذي يستحوذ على متابعيه

وليجيئ إلينا الوطن الشرفاء على التغير في

الوجهة الابدية ولكن تظل القبور التي تحبس

الحياة من متابعيه

● أخيراً تم الإفراج عن الفيلم الذي يكتسب

الشيوه والجاذبية الراقية

استطاعه أن توقد وكيلاً ووزارة (القصة التي

تدعيات

حمة المزياني يرد الجميل

منتصر حمادة*

خدمة معرفية جليلة قدمها الباحث والترجمي السعودي حمة المزياني للمتلقي العربي، عبر ترجمة كتاب «العزلة والإرهاب: حرب أمريكا على العالم»، وهو مبحث يضم ترجمات لمجموعة دراسات ومقالات لبعض الأسماء الثقافية المشاكسة هناك في المجال التداولي الغربي، وهو بالتحديد الفكر الأعلى نعوم تشومسكي، نورمان فنكلشتاين، تم وايز، سانتياغو أيلا، ريكو، روبرت فيسك، هوارد زن ودينيس كوتتشينيتش، وتتمحور هذه الدراسات حول أهم قضيائنا الساسية التي تتصف بالعمور، من قبل الخوض في بعض تداعيات أحداث 11 سبتمبر 2001، ف忤تص تصدير القيم الأمريكية عبر نظرية التجارة العالمية، المتاجرة بملف الأساسية بصدق مفهوم الإلهاب والروز، المناسب وغيرها من الموضع الشيق، بالصيغة التي قدمت في تناول هذه الأسماء، وأيضاً بالصيغة التي قدمت متوجهة من قبل الكتاب الصادر عن مكتبة مدبولي (القاهرة، الطبعة الأولى).

لعل أهم ما يمكن أن يتبدل به المزياني في معرض «ترير»

لحوته لترجمة بعض أعمال هذه الأعلام الفكرية والإعلامية. مع أنه، من حيث المبدأ، في غنى عن تعرير أي تبريرات في هذا الصدد، كون الحال الإعلامي الأمريكي، وبالرغم من كثيرة العويل الصادر عن الأعلام العربية والإسلامية، يتميز بحضور ملف ظاهرة إعلامية صحية، ويقصد بالتحديد، وسائل الإعلام التي يطلق عليها في أمريكا «وسائل الإعلام البديلة»

ومنها بعض محطات التلفزة وبعض محطات الإذاعة وبعض الصحف بالإضافة إلى موافع لا حصر لها موجودة الآن على شبكة الإنترنت، ويشير في هذه الوسائل سادة إخبارية وتحريمية غزيرة من الصورة الحقيقة للقضية الفلسطينية بصورة خاصة. (ويقدم هذه المواقع على الشخص، موقع Z magazine «زن ماغازين»

وترجمة ما يكتب بعض الأمريكان، كما قام بذلك حمة المزياني، واجب من واجبه أخرى، فالإثنان صوريها لتيار عريض من الرأي العام الأمريكي، فهي أقل نوع من رد الجميل يمكن أن تقابل بهؤلاء الكتاب الشجاعين الذين يعلنون تمردهم على الابتزاز والتجهيز الذي يحاول أنصار إسرائيل تعديمه في

المجتمع الأمريكي. فمن باب الاعتراف بجميلهم وتقدير شجاعتهم يجب أن نقول لهم «إننا نتحمّل بما تتكون وتنترجمه ونقرأه ونتفاعل معه، فإذا أصابكم بعض الإحباط نتيجة للتضييق عليكم في بلادكم وعدم وصول أصواتكم إلى كثير

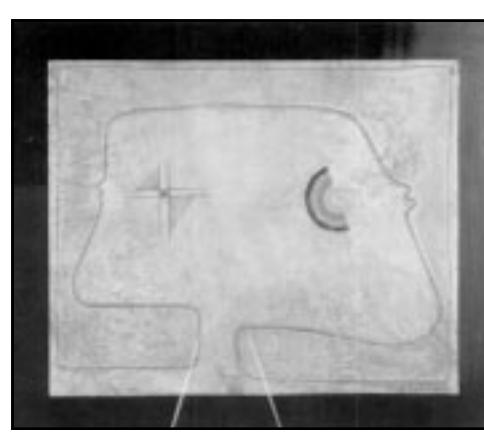
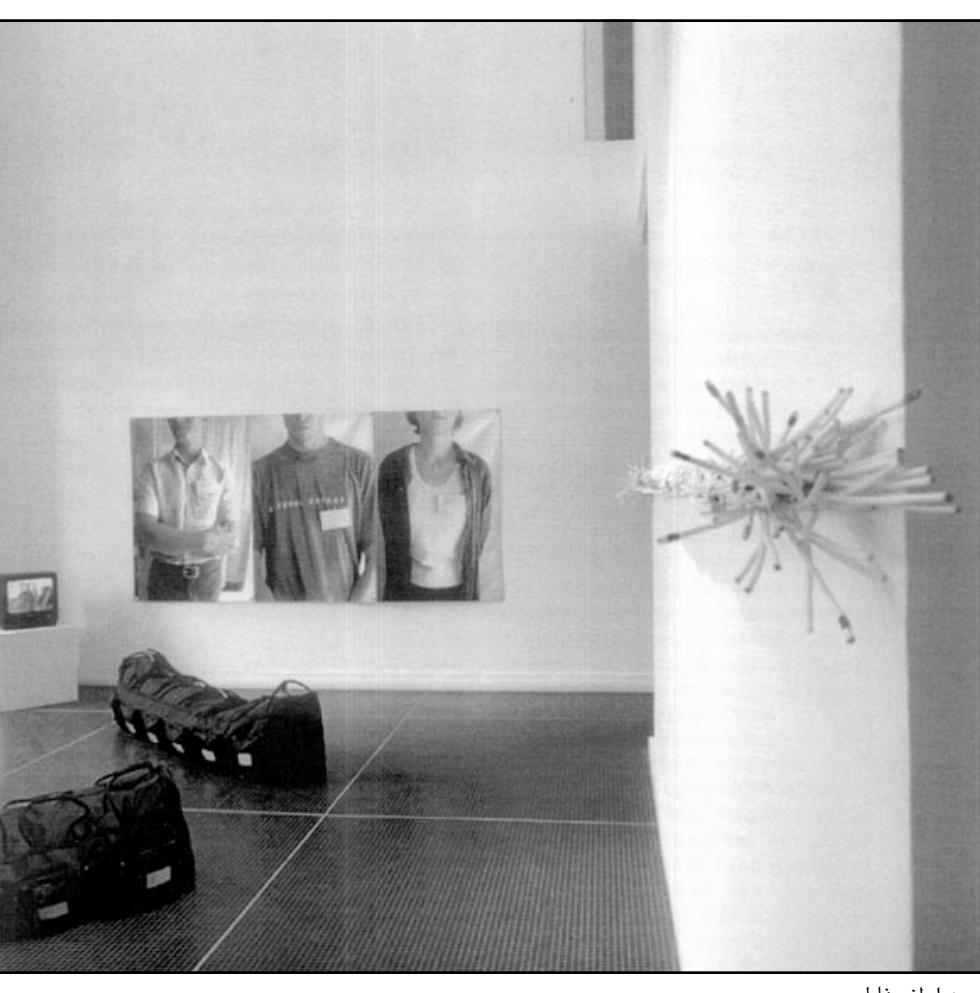
من القراء بسبب الحواجز التي وضعها أعداء الفكر الحر فإن أصواتكم لن تذهب أدراج الرياح فستقاibly بالاحترام الذي تستحقه ونقرأها، ونشكّركم عليها..»، والتقييم المترجم، ولا يسعنا بطيء الحال إلا أن نتباهي بالحرف.

وأعلم في الاحضرات والقلائل والبيانات التي يتضمنها هذا الكتاب دليلاً على أن في الولايات المتحدة وفي الغرب عموماً أناساً يتميزون بضمائر حية ويفرون في وجه سياسة حكوماتهم غير العادلة ضد الشعوب الأخرى وبالخصوص الشعب العربي. وهؤلاء يستحقون، من جهة أخرى، أن نقف في صفهم وأن نتعاضد معهم ونمدّهم بما يحتاجون عليه من التأييد المعنى. وهذا بـ ما قام به المترجم في كتاب «العزلة والإرهاب: حرب أمريكا على العالم»

غريب هو العقل الثقافي العربي المترشّد؛ فبيّنما ينصرف مترجم للاشتغال على مثل هذه الموضوعات الفنية، والتي تعتقد تقليدياً في ما يصدر عن أقلامنا العربية، وخاصة عند الأعلام التي تعتقد أنها أقربية زمانها، مما يخول لها أن تتحرر في كل المجالات العربيّة (!!)، نجد المدقّقين على حرب يفتح النار على شومسكي وبوروبي في مؤلفه ما قبل الأخير، وشأن ما بين مقاصد الأول وأهداف الثاني، والتي على ملء الأخير، وشأن ما تخرج عن دائرة لعبة وضرب من اللهو وباعتاره هو، قصاراء تتحقق قدر أعلى من الامتناع والتأنسة، وأذهب أنه في الوقت الذي يشكّل فيه من الاستيعاد والاضطهاد المعرفي، تراه يمارس استيعاداً واضطهاداً موكوساً ضد المفهوم المسؤول، في حين أن وجودها ضروري لبعضها البعض بتعبير ناقد آخر.

غريب ومربي عقلنا الثقافي العربي..
غربي لا تعقينا من التنبّه بمباردة حمة المزياني وأمثاله.

* كاتب من المغرب



من أعمال الفنان فريد بلكاوه

د. دور وافق الفن التشكيلي

بحار الفنان التشكيلي - دوماً - إن ينسج لوحاته

وتحكّف إعاده، ذلك ان التقى بعد خطوة أساسية واجرائية،

يطلب العمل الفني

يطلب العمل الفني</

رونالدو البرتغالي ضمن تشكيلة بلاده للمباراة الودية ضد كازاخستان

**الاهلي وصل اسبانيا لمقابلة ريال سوسياداد السبت
ومدرب الزمالك يعدل خطته قبل السوبر**

يوفس بجوار حسام على ان يقود
ها حازم امام بدور صانع الالعب وهي
طريقة الزمالك المعتادة وستكون
التجربة الحقيقة لها امام الاهلي في
لقاء السوبر.

وعلى صعيد آخر، ظهرت مشكلة
جديدة في تعاقد لاعب الفريق رضا
سيكا المعار من الأهلي جدة السعودي بعد
رفض المسؤولين به انتقال اللاعب الى
رأس الخيمة الاماراتي ويجري اللاعب
بنفسه مفاوضات مع رئيس النادي
السعودي لحل المشكلة بالطرق الودية
بعدما ابدى رغبة حقيقة في اللعب
للنادي الاماراتي مع زميله محمد
صبري.

وستغادر بعثة الاهلي التي يرأسها حسن حمدي رئيس النادي البرتغال يوم الاحد لاقامة معاكساً الاعداد حتى يوم 24 من الشهر الجارى استعداداً المقابلة الاولاد العم الزمالك فى بطولة السوبر المحلي يوم 28. وينظر الزمالك الى الوجود حالياً في البرتغال للاستعداد للموسم الجديد فتفاجئ ان فيينغادا مديره الفني قد عذر عن فكرة اللعب بمهاجم واحد والتى كانت سبباً لتفجر المشاكل بينه وبين حسام حسن فقد وضح ان البرتغال سيعتمد في مبارياته القادمة على الطريقة المعتادة 4-4-2 حيث يلعب جمال حمزة او عبد الحليم او سامي

واللاعبون المسافرون مع الفريق هم عصام الحضري وامير عبد الحميد وهادى خشبة ووايل جمعة وشادى محمد ومحمد شوقى ومحمود شيكو وياسير رضوان ومحمد عمارة واحمد ابو مسلم وابراهيم سعيد وغلطبرو وورضا شحاته وسید عبد الحفيظ وواحمد السيد واسامة حسني ووايل بياض واحمد صلاح واحمد بلال وخالد بيبيو. ولا زال هناك بعض اللاعبين من ضمن المسافرين يعالجون من اصابات مختلفة وهم ياسر رضوان وسید عبد الحفيظ وخالد بيبيو واحمد بلال وان كان الاخير قد شارك في المران قبل السفر وربما يتم الدفع به خلال اللقاء.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

شهد المران الاخير للنادي الاهلي قبل سفره الى اسبانيا حدوث مشاجرة بين براهيم سعيد واحمد ابو مسلم في لعبية شتركة، وقام الدمير الفنى انطونيو وليفيريا بطردهما معا مع تحويلهما الى لتحقيق لمعرفة ملابسات المشكلة طارئة.

وكانت بعثة الاهلي قد وصلت امس الخميس الى العاصمة الاسبانية مدريد واجهة فريق ريال سوسييداد وديا غدا سبتمبر.

- نکلیزی (نکلیزی).**
- للدفاع:** فرانک باومان (فیردر یمن) وارنی فریدریک و میکایل رتنمان و مارکو ریهمر (هرتا برلین)
- ذریاس هینکل (شتوتغارت)**
- توبیاس راو (باiren میونیخ)**
- کریستیان فورنر (بوروسیا رتموند).**
- الوسط:** میکایل بالاک وینز یریمیز (ایرن میونیخ) و بول فرایر (بوخوم)
- سیاستیان کیهل (دورتموند)**
- تریستیان راهن (هامبورگ) و کارستن میلوف و بیرند شنايدر (باير فکروزن).**
- المحمد:** فردی بویتش (هتا

يعتبر فولر ان الشاب ديسلا مهمنا في المستقبل ويجب عدم التسرع في استدعائه، وقال «عاجلاً أم آجلاً يكون ضمن التشكيلة».

واستدعي المدرب الالماني لاعب وسط ممبورغ كريستيان راهن²⁴ عاماً بارايان دوليتان (لس الفراغ وكذلك بوسط بوروسييا دورتموند) بياستيان كيهل رغم ايقافه من قبل حاد بلاده للتعدى على احد الحكام.

وسيغيب عن المباراة عدد من نجوم منتخب الالماني ابراهيم ديمتار هامان وورستن فريغز وكريستوف ميتسيلدر بيرستيان تسيفه وبنز نوفتن.

روي كوستا (ميلان) ووسط: (بطالي) وديكو ومانيش وكوستينيا ورتون) وهوغو فيانا (نيوكاسل كليري).

للهجوم: لويس فيغو (ريال مدريد سباني) وسيماو سابوروza (بنفيكا) درو باولينا (باريس سان جرمان نسي) وهيلدر بوستيغا (تونهام كليري) وكريستيانو رونالدو نشستر بوناتيد.

وفي شتوتغارت (المانيا) اذاع مدرب خط المانيا لكرة القدم روبي فولر من الخميس التشكيلة التي ستواجه طاليا في المباراة الدولية الودية بعاء المقل� في شتوتغارت.

■ لشبونة - أَفْ بِ: اختيار البرازيلي
ويز فيليبي سكولاري مدرب منتخب
لبرتغال لكرة القدم المهاجم الشاب
كريستيانو رونالدو ضمن التشكيلة
التي ستواجه كازاخستان وديا
لاربيعاء المقبل في تشايفيز (شمال
لبرتغال).

وكان رونالدو (18 عاماً) وقع قبل
يام عقداً مع مانشستر يونايتد بطل
إنكلترا.

وهنا اللاعبون:

- للمرمى: ريكاردو (سيورنتينو
لشبونة) وبرونوفالي (بورتو).
- للدفاع: فرناندو كوتون (لاتسيو
لإيطاليا)، وروي حوج (سيودادينغ

اللاعب المصري رامي شعبان يعتزم ترك ارسنال الانكليزي على سبيل الاعارة



د. ام. شعبان (صورة من الأرشيف)

عليه والنجاح الذي حققه في اولى مشاركاته مع بيشكتاش مما دفع زملائه بالفريق لمناداته بـ «الامير المصري» واعلن ايضا ان مركزه الاساسي الذي يبدع فيه هو خط الوسط مع اعطاءه الحرية في الحركة الـ انه تحت امر لوسبيس للمشاركة في اي مركز يختاره او يراه مناسبا .

واختتم احمد حسن تعليقاته بانه اعتاد على ان يبدأ يومه بالصلاوة في المساجد المختلفة لمدينة اسطنبول التي يعيشها بشدة لما تميز به من اماكن رياضية مطلقة في قدراته وامكانياته كلاعب سواء كان من التشكيل الاساسي او الاحتياطي وانه تحت لوسبيسوكو المدير الفني لبيشكتاش .

وا أكد احمد حسن انه يدرك تماما ان الانضمام الى يي له انسنة في عالم البطولات وتمكن من الحصول على لقب الدوري العام الماضي بالإضافة الى قاعدته بريبيرو من التشجيعين ولاعبيه المشهورين ، امر يمكن لهاثر بالغ على اصحاب خبراته وموهبته نقل الملعب وخارجه ، وأضاف ان الرغبة التي تعتريه

لندن - «القدس العربي»:
اعلن رامي شعبان المصري الاصل السويفي
جنونية حارس مرمى فريق أرسنال الانكليزي لكرة
قدم انه يعتزم الرحيل عن صفوف ناديه والانتقال
إلى اي ناد اخر على سبيل الاعارة حتى يتمكن من
المشاركة بصفة مستمرة والعودة مرة اخرى إلى
مستواه الحقيقي قبل الاصابة التي لحقت بساقه
ابعدته عن الملاعب سبعة اشهر كاملة.
وأضاف رامي شعبان انه تحدث مع المدير الفني
الفرنسي ارسين فينجر عن رغبته في الرحيل عن
لارسنال ولو ملوس واحد فقط يشارك خلاها مع اي
ناد اخر بشكل اساسى ثم يعود مرة اخرى إلى
لارسنال ان يكون استعداد كامل لبقائه ولديه القدرة
على ان يحمل لقب الحارس الاول.
وأدى شعبان انه ينوي العودة مرة اخرى الى
لارسنال بعد انتهاء فترة اعارته، مشيرا الى انه يدرك
ماما انه من الصعب ان يكون الحارس الاول لارسنال
عقب عودته بعد اصابة ابنته عن الملاعب. وجدير
الذكر ان فرصة شعبان كانت قد تضاءلت بشدة في
ن يكون الحارس الاول لمرمي ارسنال الموسم المقبل
بعد ان انتهت ادارة النادي بالفعل تعاقدها مع الحارس
اللاماني الشهير جينزلي بهمان. ومن المتوقع ان يرتدي
اللاماني القميص رقم واحد وان يكون الحارس
الأساسي لارسنال، بعد رحيل حارس المرمى المخضرم
يفيد سيمان الموسم الماضي وانضممه الى نادي
اشتيستر سيتي.

عرض برتغالي لحارس الزمالك
محمد عبد المنصف حارس مرمى الفريق الاول
بنادي الزمالك المصري عرضاً للانتقال الى
البرتغالية ابتداء من الموسم الجديد خلال
موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ يقع الزمالك في برمايوير البرتغالية، وابدي
فني موافقة بمبدئية على العرض لحين
الى كافة البنود المالية له. وجاءت الاتصالات
اللاعب عبد السنار صبرى المحترف بنادي
وتم الاتفاق على عقد جلسة مجتمعنة تضم
نادى البرتغالى ومحمد السكري رئيس بعنة
برتغالي نيلو فينخادا المدير الفني بجانب عبد
عبد السنار صبرى للاتفاق على البنود
استطلاع رأى مجلس الادارة، واكدا السكري
المعروف على تفاصيل العرض خلال الجلسة
ترير شامل بها لرساله الى مجلس الادارة
ي الجهاز الفني بقيادة فينخادا.

خمسة لاعبين جدد يظهرون مع تشيلسي لأول مرة في الدوري الأوروبي

دورى الدرجة الممتازة الانكليزى لكره عرضين من ايفerton وميدلسبره لش وسطه شين ديفيز لكن فولهام قالا لديفيز الذى قدم طلب لترك النادى اى بمناقشه التفاصيل الشخصية للعقد ميدلسبره الا بعد ضم البديل المناسب ل وقال فولهام بموقعة الرسمى على الخميس «يؤكد نادى فولهام انه تنا نادى ايفerton وميدلسبره لشراء ش للنادى قبولهما».

وأضاف فولهام «سيحصل لاع تصرح بالتفاوض مع الناديين عندما وجود بديل مناسب له. من المعروفة يتفاوض مع سندرلاند لشراء لاعب ويأمل ان يتم التوصل لاتفاق لضم ال في المستقبل القريب».

ولعب ديفيز لاعب منتخب انكلترا السابق دورا كبيرا في ترقى فولهام الى الممتازة منذ عامين قبل ان ينضم لصفوف منتخب انكلترا الاول.

الاتحاد الأوروبي يحيى ايرلندا من المتأفات الد

.. وقال روجيه للصحفيين امس
ماكيل سيترك النادي ان لم يوافق
بـه «لا يمكن ان تستمر الامور على ما
لاعـون في الفـريـق مـثـل دـيفـيد
ونـعـلـى خـمـسـة أـضـعـافـ ماـ يـحـصـلـ
ـرـوـجـيـهـ اـنـ نـادـيـ تـشـيلـيـ اللـنـدـنـيـ
ـفـيـ دـوـرـيـ الدـرـجـةـ الـمـتـارـةـ الـانـكـلـيـزـيـ
ـمـاـكـيلـ مـقـابـلـ عـشـرـةـ مـلـيـيـنـ يـوـرـوـ
ـنـ دـولـارـ). وـكـانـ مـاـكـيلـ انـضمـ الىـ
ـنـ سـيـلـاتـ فـجوـ الـاسـپـانـيـ مـقـابـلـ 13.7ـ
ـرـفـيـ اـبـ (ـاـغـسـطـسـ)ـ عـامـ 2000ـ.
ـقـدـ الـحـالـيـ بـيـنـ رـيـالـ مـدـرـيدـ وـمـاـكـيلـ
ـ2ـ.

**ماکلیل یواصل مد
ریال مدرید بزیاده**

بطولة الصداقة الدولية

الاولى المغربية يلحق بنظيره العراقي الى المباراة النهائية

سعید الحربي، وامسك الشارف كردة فيصل الصالح (٩٤)، وتتابع تالقه بتصديه لتصويبة خالد السلامنة الصاروخية قبل ان ترتد ويبعدها الدفاع (١٠٣). واهرد عبد العزيز السعوان فرصة هدف محقق اثر تمريرة من وليد الجيزاني (١١٠).

وباتسعت ركالات الترجيح للمغربي فسجل له محمد ارمون ورضوان الوردي ويونس زروق وصلاح الدين عقال وأخلاق حميد حمزة، في حين سجل للسعوفي عبد اللطيف الغنام ووليد الجيزاني وعبدة حكمي وأخاض

العالم من ملاعب العالم متفقات من ملاعب العالم متفقات من ملاعب العالم

رشيدي ريتشارد الذي انتقل الى برشلونة.
وتعرض انكه لانتقادات كثيرة من جمهور النادي
التركي الذي يحتل المركز الاخير بعد المراحل الاولى من
الدوري المحلي.

* سيفيغ لاعب الوسط الاوروغوياني غوستافو بويت
عن صوفوت تونتمام الانكليزي نحو 6 اسابيع اثر تعريضه
لكسر في قبضة اليد.

وكان بويت الذي ينفذ عقوبة الایقاف لمدة 3 مباريات
في الدوري المحلي، اصيي الاصد الماضي في المباراة الودية
التي تعادل فيها فريقه على ارضه مع سبورتينغ لشبونة
البرتغالي صفر- صفر. ويفيغ عن صوفوت تونتمام ايضا
الالماني كريستيان تسيفيغه ولدة اطول، وذلك بسبب
اصابة في فخذه ابعدته عن الملاعب في المراحل الاخيرة
من الموسم الماضي. وكان تسيفيغه يخشى من توقيف
مسيرته الرياضية بسبب تلك الاصابة بعدما رأى الاطباء
للولهة الاولى، احتمال بتر ساقه.

التالق في في دوري العام 2002 ما
المنتخب البرازيلي الذي توج بطلا
بي تاريخه.

اما (4) مباريات دولية و4 اهداف)
ما لاجراء الزيارة الطبية التقليدية
قد الذي لم تعرف مدتة.

التركى انه سيتخلى عن حارسه
انكه (26 عاما) بعد الخسارة
الفريق على ارضه امام استنبول
على.

قعه في شبكة الانترنت انه سيفيغ
عام مع اللاعب الالماني لعدم تمكنه
جديد.

نفربخشة في نهاية تموز يوليو
دونة الاسنان، ليحل مكان التركى

■ ابها (السعودية) - أ- ب: لحق
لأولبي المغربي بظيره العراقي إلى
لبارادة النهائية من دورة الصدقة
دولية السابعة لكرة القدم المقامة على
لعب مدينة الامير سلطان بن عبد
عزيز الرياضية بمدينة ابها اثر فوزه
على الاولبي السعودي بركلات
ترجيح 3-4 بعد تعادلهما في الوقتين
الاصلی والاضافي صفر- صفر في
صف النهائي.

وكان العراقي تأهل على حساب
ظيره السوري بالنتيجة ذاتها.
وكان المنتخب السعودي الطرف

م ارازي يصعد
سينسناطي للتنس
ثالث بعد فوزه الثلاثاء على الامريكي سنت سباديا 7-5 و 6-4 . وفي باقي باريات الدور الثاني خرج المصنف ثانى الإسباني خوان كارلوس فيريرو ن البطولة اليوم بعد هزيمته امام رجتني جاستون جاوديو 7-6 و 6-4 . وصعد المصنف السادس رجتني جويرمو كوريا للدور الثالث بعد انسحاب منافسه الروسي

**اللاعب المغربي هشا
للدور الثالث في بطولة
النسناتي (اوهابيو) - روبيترز:**
مربي هشام ازارى تلقه في
النسناتي للتنس للاستاذة
سايو الامريكية وفاز على
بوب هنرى ماتيو ليصعد الى
ثالث من البطولة البالغ مجموع
2,4 مليون دولار.
زي على ماتيو 6-6 و 6-1.
حق ازارى بمواطنه يونس

روسيا تعلن اسماء منتخبها في بطولة العالم للألعاب القوى

■ سيد واصل المغبوط بطلة سباق بولية اوه بوليفيا والى الدور الثالث جوازتها 5، فاز ارا و بهذا يد اعواام. وادا سارت الامور كما نخطط فقد ننانع الامريكيين على المركز الاول». ومن اعضاء الفريق اولغا باغفورو فابطر العالم في سباق 1500 متر ويلينا بيشيونكينا وجولنارا ساميتوفا اللتان حققتا ارقاما قياسية عالمية الاسبوع الماضي. وسجلت بيشيونكينا 52.42 ثانية في سباق 400 متر حواجز لتكسر الرقم القياسي السابق المسجل باسم موسكو-رويترز: أعلنت روسيا شكيل منتخبها المشارك في بطولة العالم للألعاب القوى التي تستضيفها ماريس في هذا الشهر والذي يتضمن 6 من المدافعين عن عنوان القاب العالمية. وقال الماليزي كلوتتشينكو مدرب الفريق الروسي انه يتطلع على الائق للحصول على ست ميداليات ذهبية كما حدث في بطولة العالم عام 2001. وأضاف «لدينا

مترقفات من ملاعب العالم

* توفي الدولي الالماني السابق لوثار ايميريク ليل الاربعاء الخميس عن عمر 61 عاما اثر اصابته بمرض سرطان الرئة.

وكان ايميريク احد افراد المنتخب الذي حل وصيفا في ونديال انكلترا 1966 بخسارته امام منتخب الدولة لضيافة 4-2 بعد التمديد.

و Paxton الجناح الايسير ايميريک 5 مباريات دولية فقط لكنه كان اللاعب الاكثر شعبية في المانيا في الستينات، قد دافع عن اللوان بوروسييا دورتموند من 1963 الى 1969، واحرز مع فريقه كأس الكؤوس الاوروبية عام 1969.

وايميريک هو ثانى دولي المانيا سابق يفارق الحياة في يوم واحد حيث توفي ليل الاربعاء الخميس نتيجة مرض ضال ايضا هلموت راهن صاحب الهدف الخامس في روميجر (3-2) في نهائى ونديال 1954 في سويسرا.

* اقال الاتحاد الغانى، لكرة القدم المدرب الالمانى،

حين يصبح العراقيون برأ غماتيين

عليها بالفناء، حتى قبل دخول القوات الامريكية. هذه القوات لم تفعل، عندما دخلت، سوى إزاحة سقف تلك التجربة، بعد أن كانت أساسها قد أصيبت بالتأكل، وحالما تمت إزالة السقف، فان ملايين من البشر المهمشين بالقوة، ظهروا، وكهم يصررون، هذه المرّة، على لعب أدوار رئيسية، ولن يستثنى أحد، في صنع القرار السياسي، وتشكيل العراق الجديد.

هؤلاء الملايين من العراقيين كانوا يعيشون تحت سقف العراق البعشي، بالقسر، وكانوا يلوذون بالصمت أو يقبلون تأدبة أدواء هامشية، لأن لا حلية أخرى لديهم. أما آلان، وقد امتلكوا ألف حلية وحيلة، فإن من المستحبيل أعادتهم إلى (الحظيرة البعشية الصدامية) السابقة، ولا حتى إلى حظيرة الدولة العراقية هيكليتها السابقة، لأن هذه هيكلية، ببساطة، لم تعد قائمة.

إن أي عراقي ناشده صدام حسين (بحمامة ظهور المجاهدين) الذين ينفذون الان هجمات عسكرية ضد الأميركيين، سيسأله نفسه الأسئلة التالية : لماذا تتحصر هذه العمليات في جزء جغرافي محدد داخل العراق، ولماذا لا تحول إلى مقاومة عراقية شاملة؟

ولا بد ان العراقيين طرحا على أنفسهم هذا الأسئلة، ولا بد انهم قدموها اجاباتهم عنها، وهي ان هذه الهجمات تصب في الوقت الحاضر في خدمة صدام حسين ونظامه السابق، وهو أمر يرفضونه.

ومثلاً يستتبّل الان المتضررون من سقوط النظام البعشي السابق، في محاولة لهم لاعادة العجلة الى الوراء، فان المنتفعين من سقوط النظام البعشي سيقاتلون حتى الرمق الأخير، كي تسير عجلة الأمور للامام.

وهؤلاء المنتفعون من سقوط نظام صدام حسين، هم الأكثريّة الساحقة من العراقيين، بما في ذلك السكان

■ في تعليقها على كلمة صدام حسين التي بثتها قناةجزيرة القطرية مؤخرا، نشرت صحيفة لوموند رنسية النافذة (6/7 تموز - يوليو) تقريراً المرسلها من دادار، ورد فيه أن الرسالة التي أراد إيصالها صدام حسين إلى العراقيين «لن تجد آذاناً صاغية، قط، لأن دادار مكروه، تقريباً، من قبل جميع العراقيين».

ما قالته الصحيفة الفرنسية صحيح، لكنه لا يفسر حده عمق محاولة صدام، فهناك أسباب أكثر عمقاً. ومن هذه الأسباب، ان صدام حسين أصبح، من حياة السياسية، سواء ما يزال على قيد الحياة، أو تا، جثة لا حياة فيها، وبالتالي، ليس شمأً أبداً في دته ثانية إلى الحياة السياسية.

صدام أصبح، سياسياً، جثة، منذ 9 آذار 2002، أي سقطة دخول القوات الأمريكية للعاصمة العراقية، سقوط النظام الباعثي السابق. وما شهد العراق من مدادات، بغض النظر عن تقسيمنا لها، سلباً، أو إيجاباً، ذلك اللحظة، تم تجاوزه أولاً وأراء صدام حسين، سلوب حكمه الذي طبقة، كفاحاً وحيد للبلاد، منذ 19، أو كفاح لحزب البعث، الذي تسلم مقاليد الأمور في العراق منذ 1968.

ليس هذا فقط، فالذي حدث في 9 نيسان (أبريل) الماضي، أطاح، قبل كل شيء، بأسس الدولة العراقية ما عرفناها منذ ان رأت النور في العقد الثاني من القرن الماضي. وتبعد لذلك، فإن العراق الذي انتهى في 1 نيسان (أبريل) الماضي هو، عراق آخر (جديد)، سواء فيما علق باختفاء المؤسسة العسكرية التي كانت الحارسة بول العراقية القديمة، أو انهيار مؤسسات الدولة سها، أو ظهور لاعبين جدد في الحياة السياسية العراقية، أو الاتجاه نحو تقوين الوضع الفيدرالي القائم

■ اتي اتساع ملاد الم يقم العراقيون (سواء من المعارضة او من رها) باعمال تخريبية للمنشآت النفطية، قبل الحرب، خاصة بيب النفط، في حين ان المقاومة العراقية تقوم بتدمير ونسف ووط انابيب النفط التي تنقله الى خارج العراق (الى تركيا وغيرها) اجل التصدير؟

هذا سؤال طبيعي يطرح نفسه الان، وقبل ذكر الاسباب لذلك، اود ذي القراء الكرام، ان العراق كان يصدر وبيع نفطه قبل الحرب، على البرنامج المشهور «النفط مقابل الغذاء والدواء»، وهذا برنامج على عيوبه ساهم في تأمين الحد الادنى من الاحتياجات المزورية للشعب العراقي، لذا، لم يلجأ العراقيون «لا السنة ولا بيعة ولا الاكراد ولا غيرهم» الى تخريب واعادة تصدیر النفط عن قن نسف وتدمير انابيبه، ولا حتى انبوب النفط الذي يتم عن طريق بيب النفط لسوريا خارج اطار الامم المتحدة، لم نسمع ابدا ان دا قام بذلك، ولا حتى المعارضة نفسها، كل ذلك مع سهولة هذا عمل اذ يبلغ مجموع اطوال هذه «الانابيب النفطية في العراق بـ الكيلومترات، ممتدة في الصحراء والجبال (في الشمال) وفي طق بعيدة جدا عن التجمعات السكانية او المراقبة. بينما نجد ان ر قد تغير بعد الحرب واحتلال الامريكان والبريطانيين للعراق، سيطرة على المنشآت النفطية (مصالحى تكبير، حقول وآبار ابيب) وعوائد هذا النفط، بقرار من مجلس الامن الدولي يخولهم بالاجماع.

الولايات المتحدة وبريطانيا ملزمتان كقوتي احتلال باعادة بناء كل م تدميره في العراق بواسطة آلة التهم الحربية ويسحب الحرب. لقد مروا بتدمير معظم البنية التحتية للعراق، من مولدات للطاقة بربائية، ومستودعات اغذية، والصرف الصحي، ومنشآت مياه رب وانابيبها.

الولايات المتحدة الامريكية، وهي اكبر واعظم دولة صناعية في

الخوذة الاسرائيلية من ممتلكات المتحف العسكري العراقي

الاستاذ رئيس التحرير المحترم

نشرت «القدس العربي» الغراء يوم 8 خبراً تناقلته وكالات الانباء أيضاً حول خوذة الطيار الإسرائيلي التي عثر عليها الامريكان في العراق وسلموها الى السفارة الاسرائيلية في عمان، ومما جاء في الخبر ان السلطات الاسرائيلية بدأت تحقيقاً لمعرفة صاحب الخوذة من بين طيارين قتلا فوق ارض العراق عام 1967 عندما سقطت طائرتها الحربية بنيران المقاومات العراقية. ان الخوذة الاسرائيلية كانت معروضة للجمهور في المتحف العسكري العراقي الذي يشكل جزءاً من نصب الجندي العراقي في بغداد والذي صممته الفنان الراحل خالد الرحالة. ويقع المتحف تحت النصب مباشرةً ويضم محتويات كثيرة منها نماذج اصلية نادرة لأسلحة يدوية استخدماها العراقيون في مقاومة الغزاة على مر العصور. وقد زرت هذا المتحف قبل الحرب والتقطت عدة صور لحتوياته ومنها خوذة الطيار الإسرائيلي، كما التقطت صوراً للنصب المشهور بمكانته البدعية وبتصميمه فائق الجمال والتعبير.

ان هذه الغنية التي عثر عليها المحتلون في بغداد وادوها الى اصدقائهم الاسرائيليين هي في حقيقة الامر رمز من بين رموز كثيرة تحكي تاريخ وتأثير الجيش العراقي، ولا شك ان سرقتها بهذه الطريقة العلنية تعبّر أصدق تعبير عن رغبة المحتلين في محو السجل الشرف لهذا الجيش من ذاكرة العراقيين، بعد ان حلوا الجيش نفسه وحولوا منتسبيه الذين يزيد عددهم على الاربعين ألف الى جيش من العاطلين عن العمل. تجد الاشارة الى ان الخوذة الاسرائيلية تعود الى معركة جرت في سماء العراق خلال حرب سنة 67 بين العرب واسرائيل، اي قبل وصول البعد الى السلطة في العراق.

اف القول أن المرحلة التي يمر بها مرحلة صعبة جداً، وأجزاء هذه مرحلة تقف القوى الوطنية المخلصة من الأمر خاصة وأن جرح العراق والاحتلال قائم بمبروته وقوته. ساعي بين انتظار صرف الرواتب والأمان وبين محاكمة البعثيين. يخرج فيه الناس من تحت مظلة مستبد، أهلk الحرج والنسل k وأفسد القيم وأضاع الأمانة فلم من ولا أمانة. هذه الحالة تجعل حيران.

يمكن الدكتور عبد الحميد وأي المخلصين من الصمدود على دون أن يضطروا للاستقالة، المجلس الأشهر القادمة ستتبين مجلس الحكم سينجح في مهمته وجلب الخbiz والماء الصافي إلى أقين وفيما إذا كان سيحافظ لهم سوف يفرقهم شيئاً وأحزاباً

نجاح مجلس الحكم الانتقالي

رسالة على البريد الالكتروني (محمد البديري)

■ في لقائه مع فضائية (العربية) ضمن لقاء من برنامج (بالمرصاد) الشهير الماضي، تكن المبررات التي قدمها الدكتور محسن بد الحميد كافية لتبرير مشاركة الحزب سلامي العراقي في مجلس الحكم الذي سبب الاحتلال الأميركي. اذ تبقى مشروعية المجلس موضع تساؤل.. ورغم واقعية لحالة الطارئة) التي يعيشها العراق واقعية وجود فراغ سياسي كبير لا يمكن مثل هذا الوضع تجاوزه من خلال تخابطات عامة وسط فوضى أمنية سياسية عارمة تعم البلد، فإن المسكت عنه تبريرات الدكتور عبد الحميد هي أن مشاركة الحزب في ركوب قارب الحكم الذي سبب الواقع هو أفضل من البقاء خارجه. اذ ما يكون وجود مثل للحزب الإسلامي في مجلس الحكم ضابطاً لتوجهات المجلس في ثثير من النواحي، خاصة وإن الخلطة سياسية للمجلس تحتوي على كثير من عناصر المسطحة فكريأً وسياسيأً وذات إرث غير واضح فضلاً عن كونها متهمة بجرائم دولية. ووجود عناصر أخرى حاقدة على العرب والعروبة لا يهمها أن تحالف مع شيطان في سبيل تحقيق أهدافها لانتقاص من كل ما هو عروبي، كما أن

كربيه دائمهم لهم، اذ ان هنالك فرقاً كبيراً بين ائحة المجال للحصول
على النفط وبين السيطرة المباشرة عليه.

بناء على ما تقدم، ادركت المقاومة العراقية ذلك، فبدأت بتدمير
يب النفط، لتفويت هذه الفرصة على المحتلين وقطع الطريق عليهم.

محمد امين سلامة
كولورادو - امريكا

لا تبك يا ابن الاربعة!

■ الى الطفل أسييد نخلة الذي رفض ترك والده أسييرا في سجون
هاينة، فأخذ بالبكاء ي يريد اصطحاب والده معه، مما أثار الحزن
جر الغضب الكامن في نفوس الأسرى وعائلاتهم التي تقوم
لارتهم، أسييد ابن الاربعة أعوام، الذي قام الجندي العنصري
مهيوني بمنع أبيه من تقبيله من خلف القضبان، يطالعنا كلنا
حمل من أجل حرية الأسرى والمعتقلين، من أجل أن يحيي حياة
عية مع والده، كما باقي البشر وبباقي الناس في هذا الكوكب الذي
ي العالم، فمن يساعد نفسه كي يساعد أسييد وهو والده وكل أسرانا
سجون الاحتلال العنصري الصهيوني؟

تبك يا أسييد نخلة، يا ابن الاربعة أعوام، لا تبك فوالدك المعتقل
ي الجنين، متنصب القامة ومرفوع الهامة، كالنخيل في أريحا
بنين، يعانق سماء فلسطين، ينتصر بقلة حيلته في المعتقل،
جزء عن وقف بكلأك أماماه، ينتصر على السجان وقهقهة أحفاد
إدا وديان، بكاوك يا أسييد ينتصر لأبيك في سجنه المظلم، لكنه
فق قلبه غضباً وحزناً، فلا تبك طويلاً، أيها القمر الفلسطيني
غير، لا تبك كثيراً، فأنت مقبل على تعلم حياة شعبك، وعلى

تساؤلات امریکیہ؟

■ خلال وأثناء وبعد الحرب على العراق دارت أحاديث كثيرة في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص وبقية دول الغرب بشكل عام عن دور اليهود في «جريدة» الادارات الأمريكية المتعاقبة، وخاصة منها لادارة الحالى، باتجاه نزاعات وحروب ومواجهات في أنحاء مختلفة من العالم اتضحت بعد تنفيذها انه ليس للأمريكيون مصلحة مباشرة فيها، وقد كانت تلك الأحاديث تدور خلف أبواب موصدة وبسرية تامة، وشارك فيها اعضاء في الكونغرس الأمريكي وصحافيون أمريكيون محايدين، وهي انتقادات وتساؤلات تعدد نطاق السرية في بعض الأحيان لتخرج للعلن وتركزت بشكل أساسى على توجيه انتقادات ولو لم يلهم اليهود الأمريكيين تحميهم جرم موجة «العداء لأمريكا» ودفع الناس خارج أمريكا لاحقaren لنمودج الأمريكي - الذي يريد غزو العالم بمبررات وحجج تفتقر إلى الأخلاق، وتعوزها روح العدل المنصفة، وتصوير ذلك اللوبي اليهودي للولايات المتحدة الأمريكية وكأنها مارد ضخم «من دون عقل أو روح» مما يقد أمريكا الكثير من أصدقائها في العالم.

وكان من بين ابرز الذين أشاروا بصرامة للدور اليهودي في الحرب الأخيرة على العراق عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي / جيمس موران / ورفيقه الجمهوري / كولبي / والصحافي / بات بيوكانتان / رئيس تحرير مجلة «أمريكان كونسييرفاتيف».

كما شارك في طرح تلك التساؤلات الملايين من أبناء الشعب الأمريكي من ذوي الأصول الافريقية الذين انصب تساؤلهم عن السبب الذي أدى إلى الدفع بأبنائهم في الجيش الأمريكي للمشاركة في حرب ليس لهم ولا بلادهم مصلحة فيها، «حرب من أجل إسرائيل»، كما كان يقال علينا على سان من كانوا يتسعلون، ووصلت الاتهامات ذروتها يومها من خلال لتركيز بشكل خاص على بعض كبار رموز الادارة الأمريكية في وزارة الدفاع والمخابرات بشكل خاص، ومن كانوا ينادون الحرب ويصررون على تنفيذها مهما كان الثمن الذي سيدفع من دماء أبناء الشعب الأمريكي والأموال التي ستصرف من الخزانة الأمريكية المولدة من دافعي الضرائب الأمريكيين، وهي الرموز التي كان من بينها من هو عضو في الكنيست الصهيوني ويحمل الجنسية الصهيونية اضافة إلى جنسية الأمريكية.

وعلى الرغم من أن تلك الأصوات الرافضة والمتتسائلة كان يمكن لها أن تفعل شيئاً على ضوء تصاعدها المعلن في تلك الفترة، إلا أن الذي حدث أنها سرعان ما هدأت ثم اندثرت نهائياً بعد انتهاء الحرب، لتترك المجال للوبي اليهودي ليواصل تنفيذ سياساته التي تستهدف تحقيق نتائج لأهداف لا تصب في مصلحة أمريكا وشعبها، بل في مصلحة الكيان الصهيوني وبني صهيون المحظيون لفلسطين والذين تتبعدي تطلعاتهم واستهدافاتهم الخفية المنطقية التي احتلوا جزءاً منها منذ اكثير من نصف قرن، لطالع هدف احتلال وحكم العالم كله كما تنص على ذلك صراحة.

هل دمر الأكراد علاقتهم التاريخية مع العرب؟

كريمة نافع

